

كيفية دراسة الكتاب المقدس: المحاضرة الأولى

أي كتاب مقدس ندرس...

"نَامُوسُ الرَّبِّ كَامِلٌ يَرُدُّ النَّفْسَ. شَهَادَاتُ الرَّبِّ صَادِقَةٌ تُصَيِّرُ الْجَاهِلَ حَكِيمًا. وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تُفَرِّحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُبَيِّرُ الْعَيْنَيْنِ. خَوْفُ الرَّبِّ تَقِيٌّ ثَابِتٌ إِلَى الْأَبَدِ. أَحْكَامُ الرَّبِّ حَقٌّ عَادِلَةٌ كُلُّهَا. أَشْهَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيزِ الْكَثِيرِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقَطْرُ الشَّهَادِ. أَيْضًا عَبْدُكَ يُحَدِّثُ بِهَا وَفِي حِفْظِهَا ثَوَابٌ عَظِيمٌ."

(مزمو 19: 7-11)

- الكلمة كاملة.
- الكلمة مناسبة.
- الكلمة صالحة.
- الكلمة واضحة.
- الكلمة أبدية.
- الكلمة صادقة.
- الكلمة متوفرة.
- الحاجة إلى ترجمات...
 - مجموع لغات العالم: 6912 لغة.
 - اللغات التي لم تتم ترجمة الكتاب المقدس إليها: 2286
- سؤال متعلق بالترجمات...
 - أي ترجمة يجدر بي أن أستعمل؟
 - أنظر إلى المنهجية وراء الترجمة.
- عملية الترجمة...
 - كاتب إلهي.
 - كتاب بشر.
 - النص الأصلي.
 - نسخات من النص الأصلي.
 - نص بالغ الأهمية.
 - المترجم أو فريق الترجمة.
 - الترجمة.
 - القارئ المعاصر.
- سلسلة من الترجمات...
 - النهج الرسمي: "كلمة كلمة".
 - النهج الوظيفي: "فكرة فكرة".
- نصيحة متعلقة بالترجمات الإنكليزية...
 - New International Version

لماذا لا ندرس الكتاب المقدس...

- "لا أرى كيف أن الكتاب المقدس ينطبق فعلاً على حياتي."
- "لقد حاولت، لكنني لا أعرف كيف يجدر بي أن أدرس الكتاب المقدس."
- "أنا لست محترفاً؛ أليس هذا عمل الراعي؟"
- "بكل بساطة، ليس لدي الوقت."
- "لست واثقاً من أن الكتاب المقدس صادق."
- "بصراحة، إنه يبدو لي مضجر."

لماذا يجدر بنا دراسة الكتاب المقدس...

- لأنها ضرورية لنمو الروحي.

"وَكَاظِفَالِ مُؤَلُودِيْنَ الْآنَ اشْتَهُوا اللَّبْنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْعِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ."
(1بطرس 2:2)

- نحن نحتاج إليه.
- نحن نريده.
- لا يمكننا النمو من دونه.

- لأنه ضروري لنضج الروحي.

"الَّذِي مِنْ جِهَتِهِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ عِنْدَنَا، وَعَسِرُ التَّفْسِيرِ لِنُنْطِقَ بِهِ، إِذْ قَدْ صِرْتُمْ مَنبَاطِنِي الْمَسَامِعِ. لِأَنَّكُمْ إِذْ كَانَتْ
يُنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا مُعَلِّمِينَ لِسَبَبِ طُولِ الزَّمَانِ، تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ مَا هِيَ أَرْكَانُ بَدَاةِ أَقْوَالِ اللَّهِ، وَصِرْتُمْ
مُحْتَاجِينَ إِلَى اللَّبَنِ لَا إِلَى طَعَامِ قَوِيٍّ! لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَنَاوَلُ اللَّبْنَ هُوَ عَدِيمُ الْخُبْرَةِ فِي كَلَامِ الْبِرِّ لِأَنَّهُ طِفْلٌ، وَأَمَّا
الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ الثَّمَرِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مُدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ."
(عبرانيين 5: 11-14)

- لأنه ضروري للفعالية الروحي.

"كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ
كَامِلاً، مُتَاهِباً لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ."
(2 تيموثاوس 3: 16-17)

من يقدر أن يدرس الكتاب المقدس؟

- أي شخص يقدر أن يدرس الكتاب المقدس.
- وحدهم الأشخاص الذين نالوا روح المسيح يقدر أن يفهموا الكتاب المقدس.

"وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحِ الَّذِي مِنَ اللَّهِ لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ. الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا لَا بِأَقْوَالٍ تَعَلَّمَهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ. وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا." (1كورنثوس 2: 12-14)

- الروح أوجي الكلمة.
- الروح ينير الكلمة.
- الروح يرشدنا في الكلمة.

إذا، كيف ندرس الكتاب المقدس؟

- أدرس الكتاب المقدس بقلب عابد.
 - نحن لا ندرس **أبدًا** الكتاب المقدس بمفردنا.
- أدرس الكتاب المقدس بتواضع.
 - أتريد حقًا أن تعرفه؟
- أدرس الكتاب المقدس بإمعان.
 - يجب أن نفهم نص الكتاب المقدس فهمًا صحيحًا.
- أدرس الكتاب المقدس بفرح.
 - تتضمن دراسة الكتاب المقدس التشويق الناتج عن الاكتشاف الشخصي.
- أدرس الكتاب المقدس ببساطة.
 - أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس...
 - إن استطعت القراءة، فباستطاعتك أن تدرس.
- أدرس الكتاب المقدس بثقة.
 - الروح القدس ساكن فيك ليتمكنك من القيام بهذا الأمر!
- أدرس الكتاب المقدس بمتابعة.
 - نحتاج إلى أن نكون مجهزين لدراسة كل نص في كل سفر.
- أدرس الكتاب المقدس **بجد**.
 - تعلم دراسة الكتاب المقدس لن يحدث بين ليلة وضحاها.
- أدرس الكتاب المقدس عمداً.
 - أحرص دائمًا على وضع مفكرة وقلماً أمامك أثناء الدراسة.
- أدرس الكتاب المقدس **شخصيًا**.
 - ستهيم في حب كاتب السفر.
 - ستجد حياة حقيقية كامنة في السفر.

مناهج خطيرة لدراسة الكتاب المقدس...

- النهج العاطفي.
 - ما أشعر أنه صائبًا بالنسبة إليّ؟
- النهج الروحي.
 - أي معنى عميق ومستتر يكمن فيه لأجلي؟
- النهج الواقعي.
 - ما يعمل بشكل أفضل بالنسبة إليّ؟
- النهج السطحي.
 - ماذا يعني ذلك بالنسبة إليّ؟

نهج موثوق لدراسة الكتاب المقدس

تخيّل أن تذهب في مهمّة...

- راقب بيئتهم: ما الذي أراه؟
- إفهم بيئتهم: ما الذي تعنيه؟
- أعدّها إلى بيئتك: ما هي صلة الوصل بين البيئتين؟
- طبّقها في بيئتك: ما الذي أفعله؟

فلنقم برحلة داخل الكتاب المقدس...

- راقب بيئتهم: ما الذي أراه؟
 - تشمل هذه الخطوة الإستكشاف.
 - اكتشف ما يقوله النص.
 - إنها مسألة المحتوى.
- إفهم بيئتهم: ما الذي تعنيه؟
 - تشمل هذه الخطوة التفسير.
 - اكتشف ما يعنيه النص.
 - إنها مسألة سياق النص.
- أعدّها إلى بيئتك: ما هي صلة الوصل بين البيئتين؟
 - تتضمن هذه الخطوة التضمين.
 - لاحظ كيفية تطور الأحداث في النص.
 - إنها مسألة ترابط النص.
- طبّقها في بيئتك: ما الذي أفعله؟
 - تتضمن هذه الخطوة التطبيق.
 - لاحظ كيفية تغيير النص.
 - إنها مسألة السلوك.

راقب بينتهم: ما الذي أراه؟

قاعدتان ثوريتان لقراءة الكتاب المقدس...

- تعلم أن تصغي.
- تعلم أن تراقب.

تعلم أن تصغي ...

- أصغ بعمق.
- ليست دراسة الكتاب المقدس عملاً ميكانيكياً.
- أصغ بانتباه.
- إن أردنا فهم الكتاب المقدس، علينا أن نطرح كثيرًا من الأسئلة.
○ من؟
 - الذي كتبه؟
 - الذي قرأه أصلاً؟
 - هم الشخصيات الرئيسية؟
- ماذا/ما؟
 - يحدث في النص؟
 - الخطأ في الصورة؟
 - يقوله الكاتب؟
- أين؟
 - هو الكاتب؟
 - هم القراء الأصليون؟
 - تدور أحداث النص؟
- متى؟
 - كُتِب؟
 - تمّت الأحداث؟
- لماذا؟
 - دَوّن الكاتب ذلك؟
 - ورد ذلك في الكتاب المقدس؟
 - تمّت الأحداث بتلك الطريقة؟
 - قال الكاتب ما قاله؟
- أصغ على نحو متكرّر.
- اقرأ النص مرارًا وتكرارًا ... إلى أن تفهم!
- أصغ بأناة.
- كُن صبورًا مع النص.
- كُن صبورًا مع نفسك.
- أصغ وتخيل.
- لاحظ المشاهد، اشتّم الروائح، واختبر المشاعر.

■ أصغ بتأمل.

- كرس وقتاً للتفكير ملياً.
- ديتريش بونهوفر: "مثلما أنك لا تحلل كلام شخص تحبه، بل تتقبله تماماً كما قاله لك، هكذا أيضاً إقبل كلام الكتاب المقدس وتأمل به في قلبك، كما فعلت مريم. هذا كل ما في الأمر. هذا هو التأمل."

"لَا يَبْرَحُ سَفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَحْفَظَ الْعَمَلَ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لِأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ!"
(يشوع 1: 8)

"طَوَّبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَمْ يَسْأَلْكَ فِي مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ وَفِي طَرِيقِ الْخُطَاةِ لَمْ يَقِفْ وَفِي مَجْلِسِ الْمُسْتَهْزِئِينَ لَمْ يَجْلِسْ. لَكِنْ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ مَسَرَّتُهُ وَفِي نَامُوسِهِ يَلْهَجُ نَهَاراً وَلَيْلاً."
(يشوع 1: 1-2)

"كَمْ أَحْبَبْتُ شَرِيعَتَكَ! النُّيُومَ كُلُّهُ هِيَ لَهْجِي."
(مزمور 119: 97)

■ أصغ لتحقيق هدف ما.

- نريد أن تتغير حياتنا عبر قلب الله من خلال كلمته!

تعلّم أن تراقب...

- إنّ فن قراءة الكتاب المقدس هو أن ترى.
- كم مرعباً ترى أدناه؟

■ إبحث عما تشدده الكلمة.

○ الأفعال

- كيف يصور الكاتب أحداث النص؟
- هل ورد الفعل بصيغة الماضي، الحاضر، أو المستقبل؟

"الَّذِي فِيهِ أَيْضاً نَلْنَا نَصِيْباً، مُعَيَّنِينَ سَابِقاً حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلُّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ..."
(أفسس 1: 11)

- هل الفعل بصيغة الأمر؟

"فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ..."
(متى 28: 19)

- هل الفعل معلوم أم مجهول؟

"وَقَالَ الرَّبُّ لِابْرَاهِمَ: اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ ابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرِيكَ. فَاجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَابَارِكْكَ وَاعْظَمْ اسْمَكَ وَتَكُونَ بَرَكَهً. وَابَارِكْ مُبَارِكِيكَ وَلَا عَنَّاكَ الْعَنَةُ. وَتُبَارِكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ."
(تكوين 12: 1-3)

"وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ."
(أفسس 5: 18)

"فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ."
(كولوسي 3: 1)

○ نقاط معيَّنة

- هل يركّز الكاتب اهتمامه على موضوع معيّن أو شخصية معيَّنة أو حدث معيّن، إلخ؟
- تكوين 1: 11، 12-50.
- متى.
- - على الأقل 342 آية من بين 1062 آية (أي ثلث السفر) تقدّم لنا تعاليم يسوع.
- أفسس

- 3-1: تفسير الخلاص.

- 6-4: تطبيق الخلاص.

○ الهدف من الجملة.

- هل يصف الكاتب سبب قوله أمراً ما أو سبب حدوث أمر ما؟
- إبحث عن: "من أجل ذلك" أو "لذلك" أو "بحيث أن" أو "بسبب".

"أَنْظُرْ. قَدْ عَلَّمْتُمْكُمْ فَرَائِضَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهِي لِتَعْمَلُوا هَكَذَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ دَاخِلُونَ إِلَيْهَا لِتَمْتَلِكُوهَا. فَاحْفَظُوا وَاعْمَلُوا. لِأَنَّ ذَلِكَ حِكْمَتُكُمْ وَفِطْنَتُكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كُلَّ هَذِهِ الْفَرَائِضِ فَيَقُولُونَ: هَذَا الشَّعْبُ الْعَظِيمُ إِنَّمَا هُوَ شَعْبٌ حَكِيمٌ وَفَطِنٌ." (تنشئة 4: 5-6)

"حَبَّاتُ كَلَامِكَ فِي قَلْبِي لَكِنِّي لَأُخْطِئُ إِلَيْكَ." (مزور 119: 11)

"لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ." (يوحنا 3: 16)

"لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِنَدْوَانِي وَتَأْتُوا بِمَرِّ وَيَوْمَ تَمْرُكُمْ لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْأَبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي." (يوحنا 15: 16)

"وَأَيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قَدَامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ." (يوحنا 20: 30-31)

○ الترتيب

● هل يولي الكاتب أهمية كبيرة لأمرٍ ما عبر وضعه في ترتيب معين؟

متى 10: 2-4	مرقس 3: 13-19	لوقا 6: 12-16	أعمال الرسل 1: 12-14
سمعان بطرس	سمعان بطرس	سمعان بطرس	بطرس
أندراوس	يعقوب	أندراوس	يوحنا
يعقوب	يوحنا	يعقوب	يعقوب
يوحنا	أندراوس	يوحنا	أندراوس
فيلبس	فيلبس	فيلبس	فيلبس
برثلماوس	برثلماوس	برثلماوس	توما
توما	متى	متى	برثلماوس
متى	توما	توما	متى
يعقوب/حلفى	يعقوب/حلفى	يعقوب	يعقوب/حلفى
تداوس	تداوس	سمعان الغيور	سمعان الغيور
سمعان الغيور	سمعان الغيور	يهوذا / يعقوب	يهوذا/ يعقوب
يهوذا الإسخريوطي	يهوذا الإسخريوطي	يهوذا الإسخريوطي	(مثناس)

○ المبالغة

- هل يبالغ الكاتب بلمر ما لأنه يتعمد التأثير أو التشديد؟

"أَنْسَحَقْتُ نَفْسِي شَوْقًا إِلَى أَحْكَامِكَ فِي كُلِّ حِينٍ."
(مزمو 119: 20)

"سَلَبْتُ كَنَائِسَ أُخْرَى أَخِذًا أُجْرَةً لِأَجْلِ خِدْمَتِكُمْ."
(2كورنثوس 11: 8)

"أَيُّهَا الْقَادَةُ الْعُمَيَانُ الَّذِينَ يُصَفُّونَ عَنِ الْبُعُوضَةِ وَيَبْلُغُونَ الْجَمَلَ!"
(متى 23: 24)

○ التوازي

- هل يقوم الكاتب (لا سيما في العهد القديم) بتسليط الضوء على فكرة رئيسية من خلال بنية متوازية في النص؟

مزمو 76: 1

- في يهوذا
 - الله معروف.
 - إسمه عظيم.
 - في إسرائيل

تكوين 3

- بداية الخطيئة (3: 1-7).
 - مواجهة الإنسان (3: 8-12).
 - مواجهة المرأة (3: 13).
 - مواجهة الحية وقطع وعد لها (3: 14-15).
 - وعد للمرأة (3: 16).
 - وعد للرجل (3: 17-19).
 - عواقب الخطيئة (3: 20-24).

تكوين 11

- الأرض كلها (1)
 - كانت لساناً واحداً ولغة واحدة (1)
 - شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ (2)
 - هَلُمَّ نَصْنَعُ لِبْنًا (3)
 - هَلُمَّ نَبْنِ (4)
 - مَدِينَةً وَبُرْجًا (4)
 - ~ فَنَزَلَ الرَّبُّ (5)
 - لِيَنْظُرَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ (5)

- اللَّذِينَ كَانَ بَنُو آدَمَ يَبْنُونَهُمَا (5)
- هَلُمَّ نَزِّرْ وَنُبَلِّلْ هُنَاكَ لِسَانَهُمْ (7)
- بَابِلَ لِأَنَّ (9)
- الرَّبَّ هُنَاكَ بَلْبَلُ لِسَانَ (9)
- كُلُّ الْأَرْضِ (9)

ملوك الأول والثاني

- فصلان: مقدّمة وشموخ (1 ملوك 1-2).
- تسعة فصول: مملكة واحدة – سليمان (1 ملوك 3-11).
- تسعة وعشرون فصلاً: المملكة المنقسمة (1 ملوك 12-2 ملوك 17).
- ستة فصول: مملكة واحدة – يوشيا (2 ملوك 18-23).
- فصلان: ختام وسقوط (2 ملوك 24-25).
- لاحظ التكرار في النص.
- هل يتعمّد الكاتب تكرار أي أمر في النص؟
- مصطلحات، جمل، عبارات
- مزمو 136 – رحمته تدوم إلى الأبد!
- متى 5: 34-6 : 34 – الله أبونا!

"مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الرَّأْفَةِ وَالْإِهْ كُلِّ تَعَزِيَةٍ، الَّذِي يُعَزِّينَا فِي كُلِّ ضَيْقَاتِنَا، حَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُعَزِّيَ الَّذِينَ هُمْ فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ بِالتَّعَزِيَةِ الَّتِي نَتَّعَزَى نَحْنُ بِهَا مِنَ اللهِ. لِأَنَّهُ كَمَا تَكْثُرُ الْآلَمُ الْمَسِيحِ فِيْنَا، كَذَلِكَ بِالْمَسِيحِ تَكْثُرُ تَعَزُّبَاتُنَا أَيْضًا. فَإِنَّ كُنَّا نَتَّضَايِقُ فَلْأَجْلِ تَعَزُّبَاتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ، الْعَامِلِ فِي احْتِمَالِ نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَتَأَلَّمُ بِهَا نَحْنُ أَيْضًا. أَوْ نَتَّعَزَى فَلْأَجْلِ تَعَزُّبَاتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. فَرَجَاؤُنَا مِنْ أَجْلِكُمْ ثَابِتٌ. عَالِمِينَ أَنَّكُمْ كَمَا أَنْتُمْ شُرَكَاءُ فِي الْآلَامِ، كَذَلِكَ فِي التَّعَزِيَةِ أَيْضًا."

(2كورنثوس 1: 3-7)

"لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدِ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ شَهْوَةٌ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةٌ الْعُيُونِ، وَتَعْظَمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ."

(1يوحنا 2: 15-17)

- الشخصيات
- "برنابا" في أعمال الرسل 4: 36؛ 9: 27؛ 11: 22؛ 15: 36-39.
- الأساليب
- فرعون يقسّي قلبه (خروج 7: 13، 14، 22؛ 8: 11، 15، 28؛ 9: 7، 34، 35؛ 13: 5).
- الله يقسّي قلب فرعون (خروج 4: 21؛ 7: 3؛ 9: 12؛ 10: 1، 20، 27؛ 11: 10؛ 14: 4، 8، 17).
- استخدام العهد الجديد لمقاطع من العهد القديم
- متى 5: 21-47 – "فَدَّ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ...."

- لاحظ صلة الوصل في النص.
- هل يبين الكاتب صلة معينة بين العناصر أو الأفكار أو الأفراد؟
- أحرف عطف وأدوات
- إبحث عن: "و"، "لأجل"، "لكن"، "الذالك"، "بما أن"، "لأن"...

"فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللَّهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً
مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ عِبَادَتِكُمْ الْعَقَلِيَّةَ."
(رومية 12: 1)

"لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مُقَدَّارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنُطْرَحَ كُلَّ ثِقَلٍ وَالْحَطِيَّةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا
بِسُهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا."
(عبرانيين 12: 1)

"لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَسْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.
فَلَا تَحْجَلْ بِشَهَادَةِ رَبِّنَا، وَلَا بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلْ اشْتَرِكْ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَّاتِ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ بِحَسَبِ قُوَّةِ اللَّهِ."
(2 تيموثاوس 1: 7-8)

- أحرف الجر
- إبحث عن: "في"، "مع"، "من"، "على"، "فوق"، "عبر"، "ال"...

"مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ
ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسَلَّمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي."
(غلاطية 2: 20)

"فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ
النَّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ."
(رومية 5: 1-2)

- عام ومحدد
- إبحث عن المرّات التي يعرض فيها الكاتب فكرة عامة ثم يقدم تفسيرًا من خلال أفكار داعمة محددة (أو العكس).
- من العام إلى المحدد: غلاطية 5: 16-23.

"وَأِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تُكْمَلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. لِأَنَّ الْجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحَ ضِدَّ الْجَسَدِ،
وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ. وَلَكِنْ إِذَا انْقَدْتُمْ بِالرُّوحِ فَلَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ. وَأَعْمَالُ
الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ: الَّتِي هِيَ زِنَى عَهَارَةٌ نَجَاسَةٌ دَعَارَةٌ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ سِحْرٌ عَدَاوَةٌ خَصَامٌ غَيْرَةٌ سَخَطٌ تَحَزُّبٌ شِقَاقٌ
بِدْعَةٌ حَسَدٌ قَتْلٌ سُكْرٌ بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ
هَذِهِ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ قَرَحٌ سَلَامٌ، طُوبَى أَنَاةٌ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ وَدَاعَةٌ
تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ." (غلاطية 5: 16-23)

● من المحدث إلى العام: 1كورنثوس 13: 1-13.

○ سؤال وجواب

● ابحث عن الأسئلة التي تمت الإجابة عليها وأيضًا عن الأسئلة البلاغية التي ورد الجواب ضمنها.

"مَنْ هَذَا الَّذِي يُظْلِمُ الْقَضَاءَ بِكَلَامٍ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ أَشَدُّ الْآنَ حَقُونِكَ كَرَجُلٍ فَأَيُّ أَسْأَلِكَ فَتُعَلِّمَنِي؟"
(أيوب 38: 2-3)

"الْإِبْنُ يُكْرِمُ أَبَاهُ وَالْعَبْدُ يُكْرِمُ سَيِّدَهُ. فَإِنْ كُنْتَ أَنَا أَبًا فَأَيُّ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا فَأَيُّ هَيْبَتِي؟"
قَالَ لَكُمْ رَبُّ الْجُنُودِ أَيُّهَا الْكَهَنَةُ الْمُحْتَقِرُونَ اسْمِي. وَتَقُولُونَ: بِمِ احْتَقَرْنَا اسْمَكَ؟"
(ملاخي 1: 6)

"ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا فَقَالَ لِبِطْرُسَ: أَهَكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟"
(متى 26: 40)

"إِذَا مَا هُوَ فَضْلُ الْيَهُودِيِّ أَوْ مَا هُوَ نَفْعُ الْخِنَانِ؟"
(رومية 3: 1)

"فَمَاذَا تَقُولُ إِنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ وَجَدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟"
(رومية 4: 1)

"فَمَاذَا تَقُولُ؟ أَنْبَقَى فِي الْخَطِيئَةِ لِكَيْ تَكْثُرَ النِّعْمَةُ؟"
(رومية 6: 1)

"أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلْتُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا."
(رومية 7: 1)

○ السبب والنتيجة

● ابحث عن أسباب معينة أوضحتها الكاتبة والتي أسفرت عن تأثير معين أو عن تأثيرات متعددة.

"الْجَوَابُ اللَّيْنُ يَصْرِفُ الْعَضَبَ وَالْكَلامُ الْمُوجِعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ."
(أمثال 15: 1)

"لِأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ وَأَمَّا هَيْبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا!"
(رومية 6: 23)

"وَكَانَ سَأُولٌ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ. وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اضْطِهَادَ عَظِيمٍ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ فَتَسَنَّتْ الْجَمِيعُ فِي كُورِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ مَا عَدَا الرُّسُلَ."
(أعمال الرسل 8: 1)

○ السُّبُل

- عندما يحدث أمر ما في النص، ابحث عن السُّبُل التي أحدثت هذا العمل المعين أو هذه النتيجة المعينة.

"بِمَ يُرَكِّي الشَّابُّ طَرِيقَهُ؟ بِحِفْظِهِ آيَاتِهِ حَسَبَ كَلَامِكَ."
(مزمور 119: 9)

"لَأَنَّهُ إِنْ عَشِثُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الْجَسَدِ فَسَتَحْيَوْنَ.
لَأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَتَقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ."
(رومية 8: 13-14)

○ الشروط

- ابحث عن جمل محددة تبين أن شروطاً معينة تؤدي إلى النتيجة المرجوة.
- ابحث عن "إن" أو "إذا" (الشرط) وعندئذٍ (النتيجة).

"وَإِنْ سَمِعْتَ سَمْعاً لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ لِتَحْرِصَ أَنْ تَعْمَلَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ
يَجْعَلُكَ الرَّبُّ إِلَيْكَ مُسْتَعْلَباً عَلَى جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ."
(تثنية 1: 28)

"إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيفَةُ جَدِيدَةٍ. الْأَشْيَاءُ الْعَنِيفَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً!"
(2كورنثوس 5: 17)

"إِنْ قُلْنَا إِنْ لَنَا شَرِكَةٌ مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ."
(1يوحنا 1: 6)

○ الجداول

- ابحث عن جدول مفصّل يتضمن أمرين أو أكثر ولاحظ كيف ولماذا تم ترتيب الأمور بطريقة معينة.

"لَأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ شَهْوَةَ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةَ الْعُيُونِ، وَتَعْظَمَ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ."
(1يوحنا 2: 16)

"فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمْ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: الزُّنَا، النَّجَاسَةُ، الْهَوَى، الشَّهْوَةُ الرَّدِيئَةُ، الطَّمَعُ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ،
الْأُمُورَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَأْتِي غَضَبُ اللَّهِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً سَلَكْتُمْ قَبْلَ،
حِينَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ فِيهَا. وَأَمَّا الْآنَ فَاطْرَحُوا عَنْكُمْ أَيْضاً الْكُلَّ: الْعُضْبَ، السَّخَطَ، الْخُبْثَ،
التَّجْدِيفَ، الْكَلَامَ الْفَبِيحَ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ."
(كولوسي 3: 5-8)

○ الضمائر

- لاحظ كيف أن الضمائر تشكل صلة وصل في النص.

"مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ، كَمَا اخْتَارَنَا فِيهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، لِنَكُونَ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ قَدَامَهُ فِي الْمَحَبَّةِ، إِذْ سَبَقَ فَعَيْنَنَا لِلنَّبِيِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسَرَّةٍ مَشِيئَتِهِ، لِمَدْحِ مَجْدِ نِعْمَتِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْنَا فِي الْمَحْبُوبِ، الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ، الَّتِي أَجْرَلَهَا لَنَا بِكُلِّ حِكْمَةٍ وَفِطْنَةٍ، إِذْ عَرَفْنَا بِسِرِّ مَشِيئَتِهِ، حَسَبَ مَسَرَّتِهِ الَّتِي قَصَدَهَا فِي نَفْسِهِ، لِنُدَبِيرَ مِلءِ الْأَرْضِ مِنْهُ، لِيَجْمَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، فِي ذَلِكَ الَّذِي فِيهِ أَيْضًا نَلْنَا نَصِيْبًا، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ، لِنَكُونَ لِمَدْحِ مَجْدِهِ، نَحْنُ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَ رَجَاؤُنَا فِي الْمَسِيحِ. الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنْحِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ حَتَّمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ، الَّذِي هُوَ عَرَبُونَ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ."
(أفسس 1: 3-14)

"لَأَنَّهُ إِذَا كَانُوا بَعْدَمَا هَرَبُوا مِنْ نَجَاسَاتِ الْعَالَمِ، بِمَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَالْمُخْلِصِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يَرْتَبِكُونَ أَيْضًا فِيهَا، فَيَنْتَعِلُونَ، فَقَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْأَوَاخِرُ أَسْرًا مِنَ الْأَوَائِلِ."
(2بطرس 2: 20)

○ التغيرات الوئيسية

- بينما تقرأ أجزاء أكبر من النص، إبحث عن مراجع مهمة بدا فيها أن النص يتخذ منحي جديدًا.
- 2صموئيل 11-12.

"ثُمَّ إِنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَالَ لِفِيلِبُّسَ: قُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى عَرَّةٍ."
(أعمال الرسل 8: 26)

"لَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ كُلِّ ذِي جَسَدٍ لَا يَتَبَرَّرُ أَمَامَهُ. لِأَنَّ بِالنَّامُوسِ مَعْرِفَةَ الْخَطِيئَةِ. وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بِرُّ اللهِ بِدُونِ النَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ."
(رومية 3: 20-21)

"لَهُ الْمَجْدُ فِي الْكَنِيسَةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ إِلَى جَمِيعِ أَجْيَالِ دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ. فَاطْلُبْ إِلَيْكُمْ، أَنَا الْأَسِيرَ فِي الرَّبِّ، أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا."
(أفسس 3: 21-4: 1)

■ لاحظ ما يقارنه الوحي.

- هل يجري الكاتب مقارنة معينة بين العناصر أو الأفكار أو الأفراد؟
- التشبيه
- إبحث عن تشبيه واضح بين شيئين مختلفين.
- إبحث عن "كما" و"ك".

"كَمَا يَشْتَأِقُ الْإِبْرَئِيلُ إِلَى جَدَاوِلِ الْمِيَاهِ هَكَذَا تَشْتَأِقُ نَفْسِي إِلَيْكَ يَا اللهُ." (مزمو 42: 1)

"وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ."
(يوحنا 3: 14)

"وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الْآنَ اشْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشَّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ"
(1بطرس 2: 2)

○ الإستعارة

- إبحث عن تشبيهه ضمني بين شيئين مختلفين.
- مقارنة من دون استخدام "كما" أو "ك".

"هُوَذَا الْخَيْلُ، نَضَعُ اللَّجْمَ فِي أَفْوَاهِهَا لِكَيْ تُطَاوَعَنَا، فَتُدِيرُ جِسْمَهَا كُلَّهُ. هُوَذَا السُّفُنُ أَيْضًا، وَهِيَ عَظِيمَةٌ بِهِدَا الْمِقْدَارِ، وَتَسُوقُهَا رِيَّاحٌ عَاصِفَةٌ، تُدِيرُهَا دَفْقُهُ صَغِيرَةٌ جِدًّا إِلَى حَيْثُمَا شَاءَ قَصْدُ الْمُدِيرِ. هَكَذَا اللِّسَانُ أَيْضًا، هُوَ عَضْوٌ صَغِيرٌ وَيَفْتَخِرُ مُتَعَطِّمًا. هُوَذَا نَارٌ قَلِيلَةٌ، أَيُّ وَفُودٍ تُحْرَقُ؟ فَاللسانُ نَارٌ! عَالَمُ الْإِثْمِ. هَكَذَا جُعِلَ فِي أَعْضَانِنَا اللِّسَانُ، الَّذِي يَنْدَسُ الْجِسْمَ كُلَّهُ، وَيُضْرَمُ دَائِرَةَ الْكُونِ، وَيُضْرَمُ مِنْ جَهَنَّمَ."
(يعقوب 3: 3-6)

○ الحكاية الومزية

- إبحث عن أمثال حيث يستعمل الكاتب صورة أو تشبيهًا لإيضاح معنى أعمق في النص.

"قُولُوا لِي، أَنْتُمْ الَّذِينَ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا تَحْتَ النَّامُوسِ، أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ النَّامُوسَ؟ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ أَنَّهُ كَانَ لِإِبْرَاهِيمَ ابْنَانِ، وَاحِدٌ مِنَ الْجَارِيَةِ وَالْآخَرُ مِنَ الْحُرَّةِ. لَكِنَّ الَّذِي مِنَ الْجَارِيَةِ وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ، وَأَمَّا الَّذِي مِنَ الْحُرَّةِ فَبِالْمَوْعِدِ. وَكُلُّ ذَلِكَ رَمَزٌ، لِأَنَّ هَاتَيْنِ هُمَا الْعَهْدَانِ، أَحَدُهُمَا مِنْ جَبَلِ سِينَاءِ الْوَالِدِ لِلْعُبُودِيَّةِ، الَّذِي هُوَ هَاجِرٌ. لِأَنَّ هَاجِرَ جَبَلِ سِينَاءِ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَكَئِنَّهُ يُقَابَلُ أُورُشَلِيمَ الْحَاضِرَةَ، فَإِنَّهَا مُسْتَعْبِدَةٌ مَعَ بَنِيهَا. وَأَمَّا أُورُشَلِيمَ الْعُلْيَا، الَّتِي هِيَ أُمْنَا جَمِيعًا، فَهِيَ حُرَّةٌ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: افْرَحِي أَيَّتُهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ. اهْتَفِي وَاصْرُخِي أَيَّتُهَا الَّتِي لَمْ تَنَمَخْضْ، فَإِنَّ أَوْلَادَ الْمُوحِشَةِ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ. وَأَمَّا نَحْنُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ فَظَهَرِ اسْحَاقُ، أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ. وَلَكِنَّ كَمَا كَانَ حِينُنْذِ الَّذِي وُلِدَ حَسَبَ الْجَسَدِ يَضْطَهْدُ الَّذِي حَسَبَ الرُّوحِ، هَكَذَا الْآنَ أَيْضًا. لَكِنَّ مَادَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ اطْرُدِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، لِأَنَّهُ لَا يَرِثُ ابْنُ الْجَارِيَةِ مَعَ ابْنِ الْحُرَّةِ. إِذَا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ لَسْنَا أَوْلَادَ جَارِيَةٍ بَلْ أَوْلَادَ الْحُرَّةِ."
(غلاطية 4: 21-31)

○ الومز

- إبحث عن أمثلة حيث يستعمل الكاتب صورة رمزية ليصف ما سيتم في المستقبل.

"لَكِنَّ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى سَبَبِ تَعْدِي آدَمَ الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْآتِي."
(رومية 5: 14)

"هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا: صَارَ آدَمُ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ نَفْسًا حَيَّةً وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًا."
(1كورنثوس 15: 45)

- إبحث عن التباين.
 - هل يظهر الكاتب تبايناً معيناً بين العناصر أو الأفكار أو الأفراد؟
 - إبحث عن "لكن" أو "أما".

"ظَالِمِ الْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ وَيُمَجِّدُهُ رَاحِمِ الْمَسْكِينِ."
(أمثال 14: 31)

"لَأَنَّ أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا."
(رومية 6: 23)

- إبحث عن استعارات تبيّن التناقض.
- إبحث عن تناقضات ضمنيّة بين شيئين.

"فَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ أَبٌ يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا أَفِيْعَطِيْهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً أَفِيْعَطِيْهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً أَفِيْعَطِيْهِ عَفْرَبًا؟ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنْ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُوْنَهُ."
(لوقا 11: 11-13)

- لاحظ كيف أن النص يتواصل مع القارئ.
 - هل يستعمل الكاتب كلمات، أو صوراً، أو جملاً معينة، أو أشكالاً أدبيّة أخرى للتعبير عن مشاعر أو حالات نفسية أو أساليب معينة في النص؟
 - المشاعر
 - إبحث عن كلمات تعبّر عن أحاسيس أو مشاعر معينة.

"وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعَكُ بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَأَعْطِيكَ أَرْضاً شَبِيْهَةً مِثْرَاتِ مَجْدِ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ. حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِيْنَهَا هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ."
(إرميا 3: 19-20)

"أَتَضَرَّعُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كُونُوا كَمَا أَنَا لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا كَمَا أَنْتُمْ. لَمْ تَظْلُمُونِي شَيْئًا. وَلَكِنْكُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَضَعَفِ الْجَسَدِ بَسْرْتُكُمْ فِي الْأَوَّلِ. وَتَجَرَّبْتِي اللَّتِي فِي جَسَدِي لَمْ تَزِدُوا بِهَا وَلَا كَرِهْتُمُوهَا، بَلْ كَمَلَاكَ مِنْ اللَّهِ قَبْلُتُمُونِي، كَالْمَسِيحِ يَسُوعَ. فَمَاذَا كَانَ إِذَا تَطَوَّبْتُمْ؟ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَكُمْ أَنَّهُ لَوْ أَمَكُنْ لَقَلَعْتُمْ عُيُونَكُمْ وَأَعْطَيْتُمُونِي. أَفَقَدْ صِرْتُ إِذَا عَدُوًّا لَكُمْ لِأَنِّي أَصْدُقُ لَكُمْ؟"
(غلاطية 4: 12-16)

- الحالة النفسية
- إبحث عمّا يدلّ على حالة الكاتب النفسية بينما يقوم بالكتابة.

"أَفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ وَأَقُولُ أَيْضًا أَفْرَحُوا."
(فيلبي 4: 4)

○ الأسلوب

- بعد ملاحظة التعابير العاطفية الفردية والحالات النفسية، استمر في اكتشاف الأسلوب الكلي للنص و/أو السفر.

"أنا هو الرجل الذي رأى مدلته بقضيب سخطه. قاذني وسيرني في الظلام ولا نور. حقاً إنه يعود ويرد عليّ يده اليوم كله. أبلى لحمي وجلدي. كسر عظامي. بنى عليّ وأحاطني بعلقم ومشقة. أسكنني في ظلمات كموتى القدم."
(مراتي إرميا 3: 1-6)

"أيها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دئونة جهنم؟ لذلك ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبه فمهم تقتلون وتصلبون ومنهم تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة إلى مدينة لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمدبح."
(متى 23: 33-35)

"أيها الغلاطيون الأغبياء، من رفاكم حتى لا تدعوا للحق؟ أنتم الذين أمام عيونكم قد رسم يسوع المسيح بينكم مصلوباً! أريد أن أتعلم منكم هذا فقط: أباعمال الناموس أخذتم الروح أم بخبر الإيمان؟ أهكذا أنتم أغبياء! أبعدهما ابتدأتم بالروح تكملون الآن بالجسد؟ أهذا المقدار احتملتم عبثاً؟ إن كان عبثاً!"
(غلاطية 3: 1-4)

ملاحظة عامة...

- لاحظ الآيات الفردية.
- لاحظ المقاطع.
- لاحظ المحادثات الكاملة.
- وتذكر... كن صبوراً!

ملاحظة فعلية...

"لكنكم سننالون قوة متى حل الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض."
(أعمال الرسل 1: 8)

فهم بيئتهم: ما معنى ذلك؟

الانتقال من الاستكشاف إلى التفسير...

- ممّا يقوله النص إلى ما يعنيه النص.
- من أسئلة متعلقة بالمضمون إلى أسئلة متعلقة بالسياق.

سياق، سياق، سياق... سياق...

- تعريف السياق ...
 - السياق = ما يتناسب مع النص.
- المعضلة التي يولدها السياق...
 - ينقل الكتاب المقدس مضموناً أبدياً.
 - ينقل الكتاب المقدس مضمونه من خلال سياقات محدّدة.
 - كيف تنتقل من "أذاك" و "هناك" إلى "هنا" و "الآن"؟
- الالتزام بالسياق...
 - نحن نسعى إلى وضع أنفسنا مكان الكاتب وتحديد قصده الأصليّ.
 - لا يمكن للنص الكتابي أبداً أن يعني ما لا يعنيه.
 - السياق يصوغ المعنى.
 - مبادئ السياق: سياق المبادئ!
- تنوّع السياقات...
 - سياقنا نحن.
 - سياقهم هم.

فكر في سياقنا ...

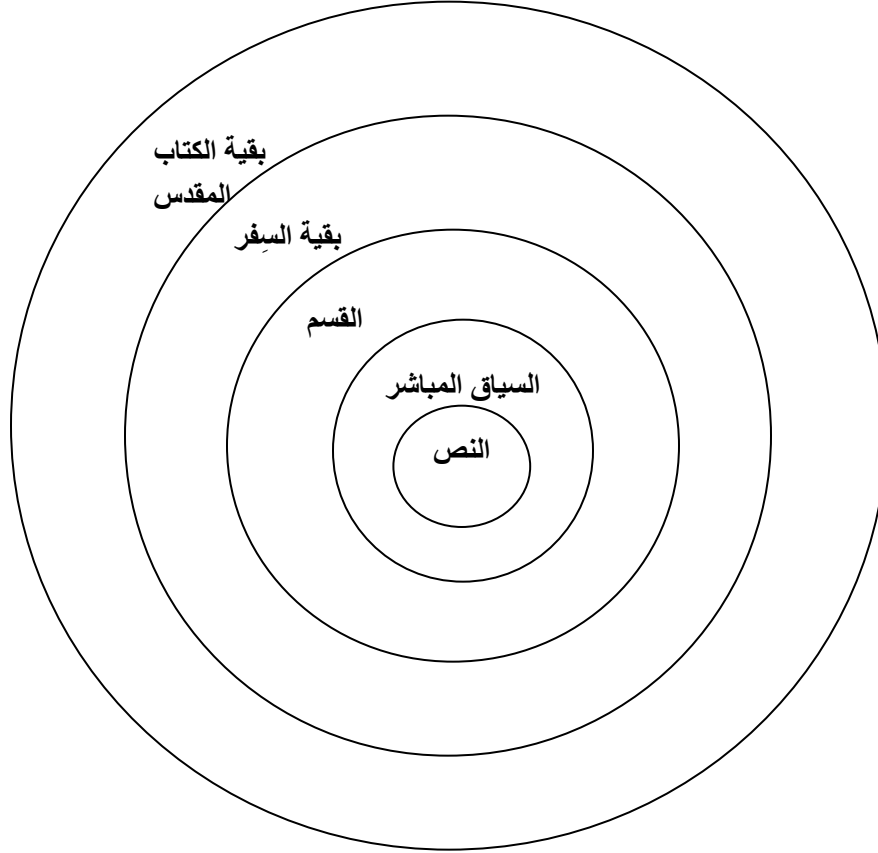
- فهمنا المسبق:
 - جميع المفاهيم المكوّنة مسبقاً التي نضعها في النص عن قصد أو غير قصد.
 - كبرياؤنا.
 - الكبرياء يعرف قبل الإصغاء.
 - برنامجنا.
 - خياران:
 - مراقبة معنى النص بانتباه.
 - الخضوع لمعنى النص.
 - إمامنا المسبق.
 - لا تمتنع عن قراءة نص ما لمجرد كونك ملماً به.
 - ثقافتنا.
 - اللغة.
 - العادات.
 - القصص.

- العائلة.
- القيم.
- الإقتصاديات.
- السياسات.
- العرق.
- نوع الجنس.
- الديانة.
- الفنون.
- الصور والرموز.
- هـدفنا: قلل من شأن الذات.
- لكن ليس تمامًا...
- افتراضاتنا المسبقة:
 - الكتاب المقدس موحى به.
 - الكتاب المقدس جدير بالثقة.
 - الكتاب المقدس موحد.
 - الكتاب المقدس متنوع.
 - الكتاب المقدس خارق للطبيعة.
- بالتالي يتضمن الكتاب المقدس عنصر التشويق والغموض.
- الكتاب المقدس هادف.
- إذا كيف يمكننا فهم سياقهم بأفضل طريقة؟

فكر في سياقهم...

- لا تنسَ أبدًا أن الكتاب المقدس كان كلمة الله للأخريين قبل أن أصبح كلمة الله لنا.
 - كان الله يهتم كثيرًا بهم.
 - الله يهتم كثيرًا بنا.
- السياق الأدبي:
 - الأنواع الأدبية.
 - أشكال أو أنواع مختلفة للنصوص الأدبية.
 - نحتاج إلى معرفة القواعد المتعلقة بالأنواع المختلفة.
 - العهد القديم...
 - السرد القصصي
 - الناموس
 - الشعر
 - الأنبياء
 - الحكمة
 - العهد الجديد
 - الرسائل
 - الأناجيل
 - الأمثال

- أعمال الرسل
- الرؤيا
- الصراف والنحو.
- كلمات وجمل وتعابير فردية تجد معناها في السياق.
- الإطار
- يتضمن الكتاب المقدس رسالة متكاملة تفيد بأن الكلّ أعظم من مجموع أجزائه.



"لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم."
(متى 18: 20)

"من يغلب فسأعطيه أن يجلس معي في عرشي، كما غلبت أنا أيضاً وجلست مع أبي في عرشه."
(رؤيا 3: 21)

■ السياق التاريخي- الثقافي:

- زمن الكاتب وقرّائه وثقافتهم، بما فيها العوامل الاجتماعية والجغرافية والطوبوغرافية والسياسية المتعلقة بخلفية الكاتب.
- إعرف الكاتب...

" هَذَا هُوَ التِّلْمِيذُ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِذَا وَكَتَبَ هَذَا. وَنَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ حَقٌّ."
(يوحنا 21: 24)

- إعرف الجمهور...

"وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ."
(يوحنا 20: 31)

- إعرف الأوضاع الجغرافية...

"تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضاً إِلَى الْجَلِيلِ. وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ."
(يوحنا 4: 3-4)

- إعرف الأوضاع الاجتماعية...

"فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لَتَسْتَقِي مَاءً فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ."
(يوحنا 4: 7)

- إعرف الأوضاع الدينية ...

"فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟
لَأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ."
(يوحنا 4: 9)

- إعرف الأوضاع الاقتصادية...

"قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ لَا دَلْوَ لَكَ وَالْبُئْرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ الَّذِي
أَعْطَانَا الْبُئْرَ وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟"
(يوحنا 4: 11-12)

- إعرف الأوضاع السياسية...

"قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ.
قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَنَا الَّذِي أَكَلَمُكَ هُوَ."
(يوحنا 4: 25-26)

■ السياق اللاهوتي.

- أين يتناسب هذا المقطع في إعلان الله المتجلي للعيان في الكتاب المقدس؟
- "جاي أي باكر": "يبدو الكتاب المقدس مثل سمفونية موسيقية والروح القدس بمثابة "توسكاني" وقد تمّ الإتيان بكل آلة بطريقة طوعية وعفوية ومبدعة، لعزف النوتة كما يرغب قائد الأوركسترا العظيم، رغم أنه لم يقدر أي منهما سماع الموسيقى ككل... لا يصبح المقطع الموسيقي لدى كل جزء واضحاً تماماً إلا إذا كان متواصلاً مع الباقي."

■ الهيداي الأساسية لتفسير الكتاب المقدس...

- تذكر أن السياق يسيطر.
- لا تأخذ أبداً المقطع الكتابي خارج سياقه لتجعله يقول أمراً متعارضاً مع النص.
- أطلب دائماً مشورة كلمة الله الكاملة.
- كلما درست أكثر، استطعت أن تميّز ما يعنيه الوحي.
- تذكر أن الكتاب المقدس لن يناقض نفسه أبداً.
- قارن الكتاب المقدس بالكتاب المقدس ... استخدم الهراجع!
- أفضل مفسر للوحي هو الوحي نفسه.
- تجنّب بناء عقيدتك على أساس مقطع غامض من الكتاب المقدس.

"كَمَا فِي الرَّسَائِلِ كُلِّهَا أَيْضاً، مُتَكَلِّمًا فِيهَا عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ، الَّتِي فِيهَا أَشْيَاءٌ عَسِرَةٌ الْفَهْمِ، يُحَرِّفُهَا غَيْرُ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرُ النَّابِتِينَ كَبَاقِي الْكُتُبِ أَيْضاً، لِهَلَاكِ أَنْفُسِهِمْ."

(2بطرس 3: 16)

- فسّر الكتاب المقدس بوضوح.
- استعمل المعنى الحرفي إلا إذا كان يوجد سبب وجيه لعدم فعل ذلك.
- استعمل المعنى المجازي حين يطلعك المقطع على فعل ذلك.
- استعمل المعنى المجازي إن كانت العبارة تتضمن تشبيهاً واضحاً.
- استعمل المعنى المجازي إن كان التفسير الحرفي يتناقض مع سياق المقطع، أو سياق السفر، أو هدف الكاتب.
- استعمل المعنى المجازي إن كان التفسير الحرفي يتضمن مناقضة آية كتابية أخرى.
- استعمل المعنى المجازي إن كان المعنى الحرفي مستحيلاً أو منافياً للعقل أو غير أخلاقي.
- أتم عملية التفسير بوصف المعنى الذي قصده الكاتب في المقطع.
- السؤال الرئيسي: "ما هو الهدف؟"
- في جملة واحدة أو جملتين، دوّن ما يقوله الكاتب للقراء الأصليين وسبب قوله إياه.
- كن مسؤولاً.
- تذكر - لا يمكن للنص أن يعني ما لم يقصده أبداً.
- اختصر.
- حافظ على بساطة الأمور.
- حدّد.
- نقل الكاتب هذا النص في ذلك الوقت لأجل هذا الهدف.
- راجع استنتاجاتك عبر الاستناد إلى الكنيسة.

التفسير العملي...
■ أعمال الرسل 1: 8 - ما هي الفكرة؟

عُد به إلى بيئتك: ما كيفية ارتباطه؟

الهدف...

- حدّد الحقيقة (الحقائق) السرمدية.
- هذا هو المبدأ اللاهوتي الذي ينطبق على جميع الشعوب في جميع الأوقات.

المبادئ التوجيهية...

- الحقيقة السرمدية هي كتابية.
- الحقيقة السرمدية هي متناغمة (مع بقية الكتاب المقدس).
- الحقيقة السرمدية هي أبدية.
- الحقيقة السرمدية هي مناسبة ثقافياً.
- الحقيقة السرمدية هي قابلة للتطبيق (هنا وهناك على حد سواء).

التضمينات العملية...

- أعمال الرسل 1: 8 – ما هي الحقيقة (الحقائق) السرمدية في أعمال 1: 8؟

طبّقه في بيئتك: ما الذي أفعّله؟

أوجه الاختلاف بين التفسير والتطبيق...

- التفسير يركّز على المعنى.
 - التطبيق يركز على العمل.
- التفسير يتضمن معنى مفردًا.
 - التطبيق يتضمن أعمالاً متعددة.
- التفسير هو نفسه لدى جميع المسيحيين.
 - التطبيق يختلف عن حالات محدّدة في الحياة.
- التفسير يتضمن العُوص في الكلمة.
 - التطبيق يتضمن عوص الكلمة فيها.
- التفسير يسأل "ما معنى هذا النص؟"
 - التطبيق يسأل "كيف ينطبق هذا المعنى على حياتي؟"

ثلاث خطوات للتطبيق الكتابي المسؤول...

- تأمل في (الحقيقة) الحقائق السرمدية.
- أربط الحقيقة (الحقائق) السرمدية بواقع اليوم.
 - أنظر إلى الحقيقة السرمدية بوضعها الأصلي.
 - إبحث عن العناصر الرئيسية (الأشخاص، الأماكن، العلاقات، الأفكار، العوامل، إلخ) في الوضع الأصلي.
 - حدّد حالة معاصرة موازية للوضع الأصلي.
 - إبحث عن عناصر رئيسية (الأشخاص، الأماكن، العلاقات، الأفكار، العوامل، إلخ) متوازية مع الوضع الأصلي.
 - أربط الحقيقة السرمدية تحديداً بهذا الوضع المعاصر.
 - طبّق الحقيقة السرمدية.

"وَأَمَّا أَنْتَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَّقَنْتَ، عَارِفاً مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلَّاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ. كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ، لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ اللهُ كَامِلاً، مُتَأَهِّباً لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. أَنَا أَنَاشِدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْعَتِيدِ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلَكُوتِهِ: اكْرُزْ بِالْكَلِمَةِ. اَعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِخ، اَنْهَرْ، عِظْ بِكُلِّ أُنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ." (2تيموثاوس 3: 14-4: 2)

○ خمسة أسئلة ...

- من يجدر بي أن أكون؟
 - أي تطبيق للنص يعتمد على المسيح الساكن في داخلك.
 - كيف يجدر بي أن أفكر؟
 - علينا أن نتعلم من خلال كلمة الله كيفية التفكير بطريقة مسيحية.
 - ماذا يجدر بي فعله؟
 - هل من خطية يجب تجنبها؟
 - هل من آية يجب حفظها؟
 - هل من وعد يجب المطالبة به؟
 - هل من صلاة يجب تكرارها؟
 - هل من أمر يجب إطاعته؟
 - هل من شرط يجب تلبيته؟
 - هل من تحدٍّ يجب مواجهته؟
 - أين يجدر بي أن أذهب؟
 - الكتاب المقدس كله مُعدّ لئتم فهمه في سياق الإرسالية التبشيرية.
 - من يجدر بي أن أعلم؟
 - أفضل طريقة للتعلم هي العطاء... هذه هي ماهية التلمذة!

تطبيق عملي...

- حدّد العناصر الرئيسية الموجودة في هذه الحقيقة (الحقائق) السرمدية في أعمال 1: 8:

- حدّد أي وضع أو حالة واقعية تتضمن تلك العناصر الرئيسية:

- والآن دوّن كيف أن الحقيقة (الحقائق) السرمدية في أعمال 1: 8 تؤثر في هذه الحالة الواقعية بالذات:

- أخيراً، إ طرح الأسئلة الخمسة ودوّن أي تجاوب يجب أن تبديه تجاه الكلمة استناداً إليها...
- من يجدر بي أن أكون؟

- كيف يجدر بي أن أفكر؟

- ما الذي يجدر بي فعله؟

■ أين يجدر بي أن أذهب؟

■ من سأعلم؟

كيفية دراسة الكتاب المقدس: المحاضرة الثانية

رحلة عبر أساليب أدبية مختلفة التحديات الفريدة من نوعها لأساليب أدبية مختلفة في الكتاب المقدس

- الصعوبات المرافقة لقراءة أساليب أدبية معينة...
- مبادئ توجيهية عامة لقراءة أساليب أدبية معينة...
- طريقة عملية لقراءة أساليب أدبية معينة...
- أمثلة عن قراءة أساليب أدبية معينة...

رحلة إلى العهد الجديد الرسائل

الصعوبات المرافقة لقراءة الرسائل...

- ما معنى ذلك؟

"وَالْأَفْمَاذَا يَصْنَعُ الَّذِينَ يَعْتمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟ إِنْ كَانَ الْأَمْوَاتُ لَا يَقُومُونَ الْبَيْتَةَ فَلِمَاذَا يَعْتمِدُونَ مِنْ أَجْلِ الْأَمْوَاتِ؟"
(1كورنثوس 15: 29)

- ما الذي يجدر بنا فعله؟

"وَأَدِينُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكِرَامَةِ."
(رومية 12: 10)

"لِتَخضع كُلُّ نَفْسٍ لِلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنْ اللَّهِ وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ مُرْتَبَةٌ مِنْ اللَّهِ."
(رومية 13: 1)

"سَلِّمُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِقُوَّةِ مُقَدَّسَةٍ. كَنَائِسُ الْمَسِيحِ تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ."
(رومية 16: 16)

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة الرسائل...

- رسائل العهد الجديد هي عبارة عن وثائق حينية.
 - مكتوبة لمجموعة محددة.
 - مكتوبة في وقت محدد.
 - مكتوبة لمعالجة حالة محددة.
 - سلوكيات تحتاج إلى تصحيح.
 - عقائد تحتاج إلى تقويم.
 - سوء تفاهم يحتاج إلى توضيح.
 - نحن نملك الأجوبة، لكننا لا نملك دائماً الأسئلة!

- نحن حذرين من أن لا نستنتج الكثير من رسالة واحدة فقط.
- نحن واثقين من أن الله نقل لنا بوضوح الأمور الأهم.
- رسائل العهد الجديد هي ليست مقالات لاهوتية.
- بشكلي عام، لرسائل العهد الجديد شكل موحد:
- مقدمة

● تحديد الكاتب.

● تحديد جمهور القراء.

● تحية.

● صلاة أو شكر.

○ صلب الموضوع

○ خاتمة

● التحية النهائية.

● الوداع.

● عناصر متنوعة...

- عدد من العناصر المختلفة بما فيها:

- مخططات سفر (تيطس 3: 12؛ فيلمون 22).

- مدح العمّال (رومية 16: 1-2).

- صلاة (2تسالونيكي 3: 16؛ عبرانيين 13: 20-21).

- طلبات صلاة (1تسالونيكي 5: 25؛ عبرانيين 13: 18-19).

- تحيات (رومية 16: 3-16، 21-23؛ عبرانيين 13: 24؛ يوحنا 13).

- تعليمات ومواعظ ختامية (كولوسي 4: 16-17؛ 1تيموثاوس 6: 20-21 أ).

- قبلة مقدسة (1تسالونيكي 5: 26؛ 1بطرس 5: 14).

- توقيع شخصي (كولوسي 4: 18؛ 2تسالونيكي 3: 17).

- منح البركة (1كورنثوس 16: 23-24؛ أفسس 6: 23-24).

- حمد لله (2بطرس 3: 18؛ يهوذا 24-25).

○ غالبًا ما يكون الاختلاف من حيث الشكل هو مفتاح المعنى.

الطريقة العملية لقراءة الرسائل...

■ لاحظ بينهم: ما الذي أراه؟

○ اقرأ: ابدأ بقراءة الرسالة كلها بصوت عالٍ في إطار واحد.

○ شكّل: بينما تقرأ، أعد تشكيل الوضع الأصلي ما قبل الرسالة.

■ افهم بينهم: ما معنى ذلك؟

○ فكّر في المقاطع!

○ لكل مقطع أو سلسلة من المقاطع، دوّن بجملة أو جملتين الإجابة على السؤال العام: ما هي الفكرة

الرئيسية؟

- عُد بها إلى بيتك: ما كيفية ارتباطها بها؟
 - إبحث عمّا هو كتابي وملائم...
 - ركّز على الحقائق المركزية لرسالة النص والكتاب المقدس كله.
 - إبحث عما هو أبدي ومشترك بين الثقافات...
 - ركّز على الحقائق التي تمّ تعليمها باستمرار في الكتاب المقدس.
 - إبحث عما هو قابل للتطبيق...
 - ركّز على الحقائق الصادقة في جميع الظروف.
 - دوّن الحقيقة (أو الحقائق) السرمدية مستعملًا أفعالاً بصيغة المضارع.

- طبّقه في بيتك: ما الذي فعله؟
 - تأمل في الحقيقة السرمدية.
 - أربط الحقيقة السرمدية بواقع اليوم.
 - أنظر إلى الحقيقة السرمدية بوضعها الأصلي.
 - إبحث عن العناصر الرئيسية (الأشخاص، الأماكن، العلاقات، الأفكار، العوامل، إلخ) في النص.
 - حدّد وضعًا معاصرًا يشبه الوضع الأصلي.
 - إبحث عن العناصر الرئيسية (الأشخاص، الأماكن، العلاقات، الأفكار، العوامل، إلخ) التي تشبه الوضع الأصلي.
 - أربط الحقيقة السرمدية تحديدًا بذلك الوضع المعاصر.
 - طبّق الحقيقة السرمدية.
 - من يجدر بي أن أكون؟
 - كيف يجدر بي أن أفكر؟
 - ما الذي يجدر بي فعله؟
 - أين يجدر بي أن أذهب؟
 - من سأعلم؟

مثّل عن قراءة الرسائل...

■ عبرانيين 1: 1-3

دراسة الكتاب المقدس من بينتهم إلى بينتنا

راقب بينتهم: ما الذي أراه؟

- دُون ملاحظات هامة متعلقة ب: من، ماذا، أين، لماذا، وكيف. ما الذي تقوم الوحي بالتشديد عليه، وتكراره، وربطه، ومقارنته، وكيف تقوم الوحي بإيصال مضمونه؟
- ✓ كُتبت رسالة العبرانيين لتشجيع المسيحيين اليهود الذين يواجهون تهديد الاضطهاد على الثقة بيسوع.
 - ✓ "لذلك" – تربط النص بالفصل السابق – "سحابة من الشهود" وسط التجارب.
 - ✓ تتبعها تعليمات للمثابرة على التحمل: من الواضح أنه يتكلم عن الصبر في الإيمان.
 - ✓ تعبير مجازي – الركض في السباق بكل صبر وجهد لبلوغ خط النهاية.
 - ✓ "ال" – وردت صيغة الأمر هذه ثلاث مرات – لنطرح، لنحاضر، لنثبت أنظارنا...
 - ✓ لنطرح أمرين: "كُلُّ ثَقُلٍ" و"الْحَطِيَّةُ الْمُحِيطَةُ بِنَا بِسُهُولَةٍ"
 - ✓ لنحاضر بصبر (موضوع سائد في رسالة العبرانيين وفي هذا السياق تحديداً)
 - ✓ نثبّت أنظارنا على يسوع – فهو ركض في السباق قبلنا – وهو تحمّل وسيساعدني على التحمّل.
 - ✓ هو احتمل من أجل السرور – لقد دفعه الفرح!
 - ✓ لقد استهان بخزي الصليب – حتى الخزي الأكثر قساوة لم يستطع أن يوقفه.
 - ✓ "في يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ" – رومية 8: 34 – إنه يتشفع لأجلنا هناك.
 - ✓ عبارة تبيّن الهدف – نحن ننظر إلى يسوع لنلا نياس ونفشل.

إفهم بينتهم: ما معنى ذلك؟

خذ بعين الاعتبار السياقات الأدبية والتاريخية – الثقافية واللاهوتية، وحدّد بجملة واحدة أو اثنتين المعنى الأولي للنص لدى قرائه الأصليين.

- ✓ شجّع كاتب العبرانيين هؤلاء المسيحيين اليهود على الصبر بإيمان على الرغم من المعارضة.
- ✓ ويذكرهم بأن الطريقة الوحيدة التي تساعدكم على الصبر هي التركيز على يسوع.

عدّ به إلى بينتك: ما كيفية ارتباطه؟

حدّد الحقيقة (الحقائق) السرمدية في هذا المقطع المرتبطة بالقراء الأصليين وبنا نحن. (إن كنت تدرس مقطعاً في العهد القديم، استخلص المبادئ اللاهوتية من خلال العهد الجديد.)

- ✓ الحياة المسيحية أشبه بسباق يتطلب مجهوداً وصبراً.
- ✓ القديسون الذين سبقونا يقدمون أمثلة قيّمة عن الصبر كفيلة بتشجيعنا وإلهامنا.
- ✓ لكي يتمّ المسيحيون السباق بنجاح، عليهم أن يرفضوا الأشياء التي تعيق تقدّمهم، وأن يركزوا تماماً على علاقتهم بيسوع.

طبّقه في بيتك: ما الذي أفعله؟

حدّد أوجه الشبه بين السياق الكتابي وسياق حياتنا. فم بتطبيق محدّد للحقيقة السرمدية في حياتنا اليوم عبر طرح خمسة أسئلة:

من يجدر بي أن أكون؟

✓ أريد أن أركز تمامًا على يسوع في كل وجه من أوجه حياتي، لا سيما خلال المحنة التي أمرّ فيها الآن.

كيف يجدر بي أن أفكر؟

✓ أحتاج إلى التفكير في المحن التي أواجهها الآن على ضوء قدرة يسوع على التحمّل. أحتاج إلى وجهة نظره في محني.

ما الذي يجدر بي فعله؟

✓ سأعود لأقرأ عن أشخاص آخرين في الكتاب المقدس ممّن واجهوا تحديات صعبة وأرى كيف أن الله سدّد احتياجاتهم. كما أنني سأتوب عن الأنانية التي تقيدني وتبعدني عن المسيح.

أين يجدر بي أن أذهب؟

✓ على الرغم من أنني لا أفهم لماذا أمرّ في هذه المحنة، وأنا أناضل في إيماني، سأظل أجتمع مع المؤمنين في الكنيسة للعبادة (عبرانيين 10: 24-25).

من سأعلم؟

✓ سأبحث عن فرص أبيّن فيها عمدًا تفوق المسيح في التألم لزملائي في العمل الذي لا يعرفون المسيح. كما أنني سأكون صادقًا مع مجموعتي الصغيرة بشأن المحنة التي أمرّ فيها لكي تشجعهم القوة التي يمنحني إياها الله على التحمّل بصبر.

الصفحات السابقة مثال عن صفحة دفتر التمارين في "دراسة الكتاب المقدس" التي يمكن استعمالها خلال المحاضرة الثانية من هذه الدراسة. كلما رأيت عبارة "مثل عن..." في نهاية كل جزء من الأجزاء التدريسية الآتية، فهذه فرصة لاستعمال هذا الشكل كدليل في دراستك للمقطع المقترح من الكتاب المقدس.

رحلة إلى العهد الجديد الأنجيل

الصعوبات المرافقة لقراءة الأنجيل...
■ اختلافات غير مشروحة:

"وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِنًا. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ: أَسْتَحْلِفُكَ بِإِلَهِ الْهَيَّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ."
(متى 26: 63-64)

"أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِنًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا: أَلَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟ فَقَالَ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ. وَسَوْفَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِيًا فِي سَحَابِ السَّمَاءِ."
(مرقس 14: 61-62)

"قَائِلِينَ: إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا. فَقَالَ لَهُمْ: إِنْ قُلْتُ لَكُمْ لَا تُصَدِّقُونَ وَإِنْ سَأَلْتُ لَا تُجِيبُونَنِي وَلَا تُطْفُونَنِي. مُنْذُ الْآنَ يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ قُوَّةِ اللَّهِ. فَقَالَ الْجَمِيعُ: أَفَأَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟ فَقَالَ لَهُمْ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا هُوَ"
(لوقا 22: 67-70)

■ تباينات ظاهرية:

"وَفِي الْعَدَمِ حَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنِّيَا جَاعَ فَنَظَرَ شَجْرَةَ تَيْنٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتُ التَّيْنِ. فَقَالَ يَسُوعُ لَهَا: لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْكَ ثَمَرًا بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَسْمَعُونَ... وَفِي الصَّبَاحِ إِذْ كَانُوا مُجْتَازِينَ رَأَوْا التَّيْبَةَ قَدْ بَيَّسَتْ مِنَ الْأُصُولِ فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِي انْظُرِ التَّيْبَةَ الَّتِي لَعْنَتُهَا قَدْ بَيَّسَتْ! فَأَجَابَ يَسُوعُ: لِيَكُنْ لَكُمْ إِيمَانٌ بِاللَّهِ لِأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي لَبْحَرٍ وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ. لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ فَيَكُونُ لَكُمْ. وَمَتَى وَقَفْتُمْ تُصَلُّونَ فَاغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ لِكَيْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ زَلَّاتِكُمْ."
(مرقس 11: 12-14، 20-25)

"وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعَ فَنَظَرَ شَجْرَةَ تَيْنٍ عَلَى الطَّرِيقِ وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَطَّ. فَقَالَ لَهَا: لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ. فَبَيَّسَتْ التَّيْبَةَ فِي الْحَالِ. فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: كَيْفَ بَيَّسَتْ التَّيْبَةَ فِي الْحَالِ؟ فَأَجَابَ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْبَةِ فَقَطَّ بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. وَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَنَالُونَهُ."
(متى 21: 18-22)

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة الأناجيل...

- تُخبر الأناجيل عن الشخص نفسه.
- يوجد عنصران عاملان في الأناجيل:
 - تعاليم يسوع.
 - قصص عن يسوع.
- كَتَبَ الأناجيل مؤلفون مختلفون.
- يوجد خلفيتين في الأناجيل:
 - الخلفية التاريخية ليسوع.
 - الخلفية التاريخية للمؤلفين.
- الأناجيل مكتوبة لقرّاء مختلفين.
- ثلاثة مبادئ عاملة في الأناجيل:
 - الانتقائية.
 - الترتيب.
 - التكيّف.

الطريقة العملية لقراءة الأناجيل...

- راقب بينتهم: ما الذي أراه؟
- فكر من حيث القصص والمحادثات.
 - قصص ومحادثات فردية: إبحث عن أجوبة على الأسئلة المعيارية...
 - قصص ومحادثات جماعية: إبحث عن روابط...
- إبحث عن أشكال أدبية خاصة في الأناجيل.
 - المبالغة.

"فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الَّتِي تَنْتَرِكُ فَاقْلَعْهَا وَأَلْفِهَا عَنْكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الَّتِي تَنْتَرِكُ فَاقْطَعْهَا وَأَلْفِهَا عَنْكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ."
(متى 5: 29-30)

"إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَأُمَّرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضاً فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزاً."
(لوقا 14: 26)

"فَتَحَبَّرَ التَّلَامِيذُ مِنْ كَلَامِهِ. فَقَالَ يَسُوعُ أَيْضاً: يَا بَنِيَّ مَا أَعَسَرَ دُخُولَ الْمُتَكَلِّبِينَ عَلَى الْأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ! مُرُورٌ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!"
(مرقس 10: 24-25)

• السخرية.

"وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: اِنْسَانٌ غَنِيٌّ اَخْصَبَتْ كُورَتُهُ فَفَكَرَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: مَاذَا اَعْمَلُ لِأَنْ لَيْسَ لِي مَوْضِعٌ اَجْمَعُ فِيهِ اَثْمَارِي؟ وَقَالَ: اَعْمَلُ هَذَا: اَهْدِمُ مَخَارِزِي وَابْنِي اَعْظَمُ وَاَجْمَعُ هُنَاكَ جَمِيعَ غَلَاتِي وَخَيْرَاتِي وَاَقُولُ لِنَفْسِي: يَا نَفْسُ لَكَ خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ مَوْضُوعَةٌ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ. اسْتَرِيحِي وَكُلِي وَاشْرَبِي وَافْرَحِي. فَقَالَ لَهُ اللهُ: يَا غَنِيُّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ تُطَلِّبُ نَفْسَكَ مِنْكَ فَهَذِهِ اَلَّتِي اَعَدَدْتَهَا لِمَنْ تَكُونُ؟ هَكَذَا الَّذِي يَكْنِزُ لِنَفْسِهِ وَلَيْسَ هُوَ غَنِيًّا بَلَّه." (لوقا 12: 16-21)

• الأسئلة البلاغية.

- أسئلة معدة لإظهار فكرة معينة بدلاً من الحصول على جواب.

"لَأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ اَللَّيْسَ الْعَسَاوِرُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟" (متى 5: 46)

"وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اِهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِدَةً؟" (متى 6: 27)

"وَقَالَ لَهُمْ: مَا بَالَكُمْ خَائِفِينَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا إِيمَانَ لَكُمْ." (مرقس 4: 40)

"أَتَظُنُّونَ أَنِّي جِئْتُ لِأُعْطِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ كَلَّا أَقُولُ لَكُمْ! بَلِ اانْقِسَامًا." (لوقا 12: 51)

• التطابق.

- عندما يتم ترتيب بعض الأسطر لتتم قراءتها معًا.
- ترادف
- تعبر الأسطر عن الأمر نفسه وبطريقة متشابهة.

"اسْأَلُوا تُعْطُوا. اطْلُبُوا تَجِدُوا. افْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ." (متى 7: 7)

"لَأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ وَلَا صَارَ مَكْتُومًا إِلَّا لِيُعْلَنَ." (مرقس 4: 22)

- المقارنات.
- السطر الثاني متناقض مع السطر الأول.

"لَأَنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ."
(مرقس 4: 25)

"الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكُنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكُنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشَّرُورَ."
(متى 12: 35)

- التطوري.
- السطر الثاني يكرّر جزءاً من السطر الأول، ومن ثم يطور فكرة السطر الأول إلى الفكرة الرئيسية.

"مَنْ يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي وَمَنْ يَقْبَلُنِي يَقْبَلِ الَّذِي أَرْسَلَنِي."
(متى 10: 40)

"كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ فَإِلَيَّ يُقْبَلُ وَمَنْ يُقْبَلُ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجاً."
(يوحنا 6: 37)

- إفهم بيئتهم: ما معنى ذلك؟
 - تحديان أمام التفسير:
 - فكّر بشكل عامودي.
 - كيف تمثل الأناجيل يسوع.
 - فكّر أفقياً.
 - كيف ترتبط الأناجيل أحدها بالآخر.
 - لكل قصة/محادثة وسلسلة من القصص/المحادثات، دوّن بجملة أو اثنتين جواباً على السؤال الشامل: ما هي الفكرة الرئيسية؟
- عُد به إلى بيئتك: ما كيفية ارتباطه؟
 - إبحث عما هو كتابي وملائم...
 - لاحظ كيف أن يسوع تمّم ناموس العهد القديم (متى 5-7؛ 22: 37-40؛ لوقا 13-35).
 - إبحث عما هو أبديّ ومشترك بين الثقافات...
 - لاحظ كيف أن يسوع يعلم ويُظهر ملكوت الله.
 - إبحث عما هو قابل للتطبيق...
 - إبحث عن السياق الأكبر للقصص الفردية بهدف تحديد الحقائق السرمدية.
 - دوّن الحقيقة (أو الحقائق) السرمدية مستعملاً أفعالاً بصيغة المضارع.
 - طبّقه في بيئتك: ما الذي أفعله؟
 - تأمل في الحقيقة السرمدية.

- أربط الحقيقة السرمدية بالواقع اليوم.
- طبق الحقيقة السرمدية.
- من يجدر بي أن أكون؟
- كيف يجدر بي أن أفكر؟
- ما الذي يجدر بي فعله؟
- أين يجدر بي الذهاب؟
- من سأعلم؟

مثّل عن قراءة الأناجيل...

■ مرقس 4: 35-41

رحلة إلى العهد الجديد الأمثال

الصعوبات المرافقة لقراءة الأمثال...

- المسافة بيننا وبين جمهور القراء الأصلي.
- عمق المعنى الذي قصده يسوع في المثل.

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة الأمثال...

- الفكرة الرئيسية في المثل هي الفكرة الحاسمة.
- الهدف الرئيسي من المثل هو قيادة المستمعين إلى الاستجابة بطريقة معيّنة.

الطريقة العملية لقراءة الأمثال...

- راقب بينّهم: ما الذي أراه؟
- اقرأ الأمثال مرارًا وتكرارًا من وجهة نظر المستمعين.
- حدّد النقاط المرجعية الأساسية التي هي مألوفة ليسوع والمستمعين إليه.
- حدّد كيف كان المستمعون الأصليون ليتجاوبوا مع المثل.
- إفهم بينّهم: ما معنى ذلك؟
- في الغالب، إبحث عن فكرة رئيسية واحدة لكل شخصية رئيسية أو مجموعة من الشخصيات في القصة.
- بجملة أو اثنتين، دوّن الفكرة (الأفكار) الرئيسية التي قصدها يسوع حين شارك هذا المثل مع المستمعين إليه.

- عُد به إلى بينتك: ما كيفية ارتباطه؟
 - إبحث عما هو كتابي وملائهم...
 - في إطار سعينا إلى ربط المثل بالحقائق الشاملة في الكتاب المقدس، تجنب النظر بتعمق في المثل.
 - إبحث عما هو كتابي ومشارك بين الثقافات...
 - إبحث عما هو قابل للتطبيق...
 - دوّن الحقيقة (الحقائق) السرمدية مستعملاً أفعالاً بصيغة المضارع.

- طبّقه في بينتك: ما الذي أفعله؟
 - تأمل في الحقيقة السرمدية.
 - أربط الحقيقة السرمدية بواقع اليوم.
 - طبّق الحقيقة السرمدية.
 - من يجدر بي أن أكون؟
 - كيف يجدر بي أن أفكر؟
 - ماذا يجدر بي أن أفعّل؟
 - أين يجدر بي أن أذهب؟
 - من سأعلم؟

مثل عن قراءة الأمثال...

■ لوقا 10: 25-37

رحلة إلى العهد الجديد أعمال الرسل

الصعوبات المرافقة لقراءة أعمال الرسل...
■ هل هو سابق أم جوهري؟

" وَاَمْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَابْتَدَأُوا يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ أُخْرَى كَمَا أَعْطَاهُمُ الرُّوحُ أَنْ يَنْطِقُوا."
(أعمال الرسل 2: 4)

"اللَّذِينَ لَمَّا نَزَلَا صَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ - غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعْتَمِدِينَ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. حِينَئِذٍ وَضَعَا الْأَيْدِيَّ عَلَيْهِمْ فَقَبِلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ."
(أعمال الرسل 8: 15-17)

"وَكَانَ شَابٌ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِساً فِي الطَّاقَةِ مُتَنَقِّلاً بِنَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خِطَاباً طَوِيلًا غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّيْقَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى أَسْفَلٍ وَحَمِلَ مَيِّبًا. فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلًا: لَا تَضْطَرُّوا لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ. ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزاً وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيراً إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. وَأَثُوا بِالْفَتَى حَيًّا وَتَعَزُّوا تَعَزُّيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ"

(أعمال الرسل 20: 9-12)

■ فُكِّرْ فِي نَهْجِ "عَلَى حَدِّ سِوَاءٍ"...

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة أعمال الرسل...

- سفر أعمال الرسل عبارة عن تنمّة.
- سفر أعمال الرسل قصة ذات هدف محدد.
- سفر أعمال الرسل منظم من حيث المواضيع والجغرافيا على حد سواء.
 - المواضيع الرئيسية:
 - الإنجيل
 - الروح القدس
 - الكنيسة
 - العالم
 - البريق الجغرافية الرئيسية:
 - شهادة الكنيسة في أورشليم (1-7)
 - شهادة الكنيسة في اليهودية والسامرة (8-9)
 - شهادة الكنيسة إلى أقاصي الأرض (10-28)
- سفر أعمال الرسل هو عبارة عن نموذج يبين كيف أن الله يريد أن يصل بالإنجيل إلى العالم بقوة الروح القدس.

الطريقة العملية لقراءة سفر أعمال الرسل...

- لاحظ بيئتهم: ما الذي أراه؟
 - إ طرح أسئلة متعلقة بالشخصيات (أعط أمثلة سلبية وإيجابية).
 - إ طرح أسئلة متعلقة بالعظات.
 - إ طرح أسئلة متعلقة بتفسير الأحداث في لوقا.
- إ فهم بيئتهم: ما معنى ذلك؟
 - إ بحث عما قصده لوقا في كل حدث من أحداث سفر أعمال الرسل.
 - إ بحث عن أنماط ومواضيع متكررة في سفر أعمال الرسل.
 - الامتلاء بالروح وإعلان الكلمة (1: 8؛ 2: 4؛ 2: 17-18؛ 4: 31؛ 8: 15-17؛ 9: 17-20؛ 10: 44-46؛ 19: 6).
 - إنتشار الإنجيل في العالم (6: 7؛ 9: 31؛ 12: 24؛ 16: 5؛ 19: 20).
 - ثم أنظر إلى كل حدث ولخصه عبر السؤال "ما هي الفكرة الرئيسية؟"
 - اختصر الفكرة الرئيسية في الحدّث بجملة واحدة أو جملتين واحرص على أن يتماشى تفسيرك مع سرد الأحداث العام في سفر أعمال الرسل.

- عُد به إلى بيئتك: ما كيفية ارتباطه؟
 - إبحث عما هو كتابي وملائم...
 - إبحث عما هو أبدي ومشارك بين الثقافات...
 - فَم باستخلاص جميع الأفكار الضمنية في سفر أعمال الرسل من وجهة نظر لوقا.
 - إبحث عما هو قابل للتطبيق...
 - دوّن الحقيقة (أو الحقائق) السرمدية مستعملًا أفعالًا بصيغة المضارع.

- طَبِّقه في بيئتك: ما الذي أفعله؟
 - تأمل في الحقيقة السرمدية.
 - أربط الحقيقة السرمدية بالواقع اليوم.
 - طَبِّق الحقيقة السرمدية.
 - من يجدر بي أن أكون؟
 - كيف يجدر بي أن أفكر؟
 - ما الذي يجدر بي فعله؟
 - أين يجدر بي أن أذهب؟
 - من سأعلم؟

مَثَل عن قراءة سفر أعمال الرسل...
 ■ أعمال الرسل 6-7

رحلة إلى العهد القديم سرد قصصيّ

الصعوبات المرافقة لقراءة العهد القديم...

- مجموعة من القصص.
 - أكثر من 40% من العهد الجديد عبارة عن قصص.
 - تكوين، ويشوع، وقضاة، وراعوث، وسموئيل الأول والثاني، وملوك الأول والثاني، وأخبار الأيام الأول والثاني، وعزرا، ونحميا، ودانيال، ويونان، وحجّي.
- مجموعة من الشخصيات.
- مجموعة من التحديات.

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة قصص العهد القديم...

- بشكلٍ عام، قصص العهد القديم ليست ...
 - حكايات رمزية مليئة بمعانٍ مستترة.
 - تهدف إلى تعليم دروس أخلاقية.
 - تهدف إلى تعليم العقيدة.
 - متمحورة حول الإنسان.
- بشكلٍ عام، قصص العهد القديم هي ...
 - قصص ذات هدف محدد.
 - قصص تخبر بما حدث فعلاً وليس بما كان يجب أن يحدث كل مرة.
 - انتقائيّ وغير كاملة.

الطريقة العملية لقراءة قصص العهد القديم...

- لاحظ بيئتهم: ما الذي أراه؟
 - اقرأ المقطع بانتباه.
 - إبحث عن خمسة أجزاء أساسية:
 - حبكة الرواية
 - تطوّر الأحداث، النزاع، الحلّ.
- المشهد
 - تركيز على المكان والزمان.
- الشخصيات
 - الشخصيات في قصص العهد القديم هي أساسية.
 - إبحث عن المقارنة والتباين.
- الحوار
 - الحوار يساهم بشكل كبير في تنمية الشخصية.
- الراوي
 - إبحث عن المعنى الضمني الذي يوصله الراوي.
 - إبحث عن تعبير ساخر.

- إفهم بيئتهم: ما معنى ذلك؟
 - فسّر كل قصة في العهد القديم على ثلاثة أصعدة:
 - الصعيد الأول- التاريخ الفردي
 - الصعيد الثاني- التاريخ القومي
 - الصعيد الثالث- التاريخ الفدائي
 - أعر اهتمامًا كبيرًا إلى السياق الحرفي.
 - على الأقل، اقرأ ثلاثة أصحابات:
 - الأصحاح بكامله.
 - الأصحاح السابق.
 - الأصحاح التالي.
 - تجنّب ارتكاب هذه الأخطاء الشائعة في التفسير:
 - التعبير المجازي.
 - محاولة إيجاد المعنى المستتر وراء النص.
 - تفسير الأمور خارج سياقها.
 - تجاهل السياقات التاريخية والأدبية الكاملة.
 - الانتقائية.
 - اختيار الأجزاء التي تعجبك في القصة وانتقائها!
 - التأويل الأخلاقيّ
 - السؤال "ما هي العبرة من هذه القصة؟" في نهاية قصة كل فرد من الأفراد.
 - إضفاء الطابع الشخصي.
 - الظن أن هذه القصص كلها تتعلق كلها بـك.
 - التخصيص الخاطئ.
 - سوء تطبيق القصة في الثقافة المعاصرة.
 - سوء الدمج.
 - الدمج بين عناصر في القصة غير مرتبطة مباشرة بالراوي.
 - إعادة التعريف.
 - إعادة تعريف القصة بما يجعلها تلائم ما تتمنى أنه قيل.
 - التقليد
 - البحث في القصص عن إذن و/أو إلزام بالتصرّف بطريقة معينة.
 - لكل قصة أو سلسلة من القصص، دوّن من خلال جملة أو اثنتين الجواب على السؤال الشامل: ما معنى هذه القصة؟

- عدّ به إلى بيئتك: ما كيفية ارتباطه؟
 - إبحث عما هو كتابيّ وملائم...
 - حدّد مبدأ لاهوتيًا بسياقه في العهد القديم.
 - غربل ذلك المبدأ من خلال العهد الجديد.
 - إطرح سؤالين أساسيين:
 - هل يضيف العهد الجديد لهذا المبدأ؟
 - هل يعدّل العهد الجديد هذا المبدأ؟

- إِبْحَثْ عما هو أبدي ومَشْتَرَكْ بين الثقافات...
- إِبْحَثْ عما هو قابل للتطبيق...
- دَوْنِ الحَقِيقَةِ (أو الحقائق) السرمديّة مستعملاً أفعالاً بصيغة المضارع.

- طَبِّقْهُ في بيئتك: ما الذي أفعله؟
 - تأمل في الحقيقة السرمديّة.
 - أربط الحقيقة السرمديّة بالواقع اليوم.
 - طَبِّقْ الحقيقة السرمديّة.
 - من يجدر بي أن أكون؟
 - كيف يجدر بي أن أفكر؟
 - ما الذي يجدر بي فعله؟
 - أين يجدر بي الذهاب؟
 - من سأعلم؟

مثّل عن قراءة قصة في العهد القديم...
 ■ يشوع 2

رحلة إلى العهد القديم الناموس

الصعوبات المرافقة لقراءة ناموس العهد القديم...
 ■ نحن نطرح تساؤلات بشأن بعض الشرائع:

"أَوَّلُ ائْتِكَارِ اِرْضِكَ تُحْضِرُهُ اِلَى بَيْتِ الرَّبِّ اِلَهَيْكَ. لَا تَطْبُخْ جَدِيًا بِلَبَنِ اِمِّهِ."
 (خروج 34: 26)

"فَرَايِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تُنْزِرْ بِهَائِمِكَ جِنْسَيْنِ وَحَقْلَكَ لَا تَنْزِعْ صِنْفَيْنِ وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صِنْفَيْنِ."
 (لاويين 19: 19)

"وَإِذَا كَانَ اِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَاسِهِ فَهُوَ اَقْرَعٌ. اِنَّهُ طَاهِرٌ."
 (لاويين 13: 40)

"لَا يَكُنْ مَتَاعُ رَجُلٍ عَلَى اِمْرَاةٍ وَلَا يَلْبِسُ رَجُلٌ ثَوْبَ اِمْرَاةٍ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ اِلَهَيْكَ."
 (تثنية 22: 5)

■ نحن ننتهك بعض الشرائع:

"مِنْ أَمَامِ الْأَشْيَابِ تَقُومُ وَتَحْتَرِمُ وَجْهَ الشَّيْخِ وَتُخْشَى الْهَيْكَلِ . اَنَا الرَّبُّ ."
(لاويين 19: 32)

"وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ . وَكِتَابَةٌ وَسَمٌ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ . اَنَا الرَّبُّ ."
(لاويين 19: 28)

"وَالْخنزِيرُ لِأَنَّهُ يَشْقُ الظَّلْفَ لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ . فَمِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجُنَّتْهَا لَا تَلْمِسُوا ."
(تثنية 14: 8)

■ نحن نطيع بعض الشرائع:

"لَا تَنْتَقِمُ وَلَا تَحْقِدُ عَلَى إِبْنَاءِ شَعْبِكَ بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ . اَنَا الرَّبُّ ."
(لاويين 19: 18)

"لَا تَقْتُلُ ."

(خروج 20: 13)

"وَلَا تَزْنُ ."

(تثنية 5: 18)

■ كيف نعلم متى يجدر بنا أن نطرح تساؤلات، أو أن ننتهك أو أن نطيع؟

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة ناموس العهد القديم...

■ "ناموس" العهد القديم في الكتاب المقدس...

○ أكثر من 600 وصية محددة (خروج 18: 20)

○ جميع هذه الوصايا مجتمعة (متى 5: 18).

○ الأسفار الخمسة الأولى في العهد القديم – أسفار موسى الخمسة (يشوع 1: 8).

○ النظام الديني الكامل في العهد القديم.

○ تفسير الحاخامات لناموس العهد القديم (أعمال الرسل 10: 28).

■ ناموس العهد القديم هو هبة من الله إلى شعبه.

■ ناموس العهد القديم هو عهد.

■ ناموس العهد القديم ليس ناموس عهدنا.

○ القاعدة العامة:

● ما لم يتم تكرار ناموس العهد القديم أو تعزيره في العهد الجديد فهو لا يعود يلزم مباشرة شعب الله.

○ الشرائع غير المعززة:

● الشرائع المدنية لدى بني إسرائيل.

● الشرائع الدينية لدى بني إسرائيل.

- الشرائع التي يتم تعزيزها:
- الشرائع المجددة أو المكررة في سياق العهد الجديد.

"بِهَاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ."
(متى 22: 40)

"فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ."
(تثنية 6: 5)

"لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْفَظِ عَلَى ابْنَاءِ شَعْبِكَ بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. اَنَا الرَّبُّ."
(لاويين 19: 18)

- لا يزال ناموس العهد القديم كله كلمة الله لنا على الرغم من أنه لم يعد أمر الله لنا.

"إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا فَاعْمَلْ حَائِطًا لِسَطْحِكَ لئَلَّا تَحْلِبَ دَمًا عَلَى بَيْتِكَ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ سَاقِطٌ."
(تثنية 22: 8)

"إِذَا بَيْعَ لَكَ أَخُوكَ الْعِبْرَانِيُّ أَوْ أُخْتُكَ الْعِبْرَانِيَّةُ وَخَدَمَكَ سِتَّ سِنِينَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُطْلَفُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَحِينَ تُطْلَفُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ لَا تُطْلَفُهُ فَارِغًا. تُزَوِّدُهُ مِنْ غَنَمِكَ وَمِنْ بَيْدَرِكَ وَمِنْ مَعْصَرَتِكَ. كَمَا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تُعْطِيهِ. وَأَذْكَرَ أَتَاكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي أَرْضِ مِصْرَ فَفَدَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. لِذَلِكَ أَنَا أُوصِيكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ. وَلَكِنْ إِذَا قَالَ لَكَ: لَا أَخْرُجُ مِنْ عِنْدِكَ لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ وَبَيْتَكَ إِذْ كَانَ لَهُ خَيْرٌ عِنْدَكَ فَخُذِ الْمَخْرَزَ وَاجْعَلْهُ فِي أُذُنِهِ وَفِي الْبَابِ فَيُكُونُ لَكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا. وَهَكَذَا تَفْعَلُ لِأَمْتِكَ أَيْضًا."
(تثنية 15: 12-17)

الطريقة العملية لقراءة ناموس العهد القديم...

- راقب بيئتهم: ما الذي أراه؟
- لاحظ الشرائع بشكل جماعي.
- لاحظ الشرائع بدقة وفق شكلين أساسيين:
- المبادئ التوجيهية العامة - الناموس القاطع.
- حالات محددة - الناموس المفتي.
- شرائع الطعام.

"وَالْخَزِيرَ لِأَنَّهُ يَسْقُ طَلْفًا وَيَقْسِمُهُ ظَلْفَيْنِ لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ."
(لاويين 11: 7)

- شرائع متعلّقة بسفك الدم.

"وَتَقَدَّمُ النَّوْرَ إِلَى قَدَامِ حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ النَّوْرِ. فَتَذْبُحُ النَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ عِنْدَ بَابِ حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ النَّوْرِ وَتَجْعَلُهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبُوحِ بِأَصْبِعِكَ وَسَائِرِ الدَّمِ تَصُبُّهُ إِلَى اسْفَلِ الْمَذْبُوحِ."
(خروج 29: 10-12)

- محظورات غير عادية.

"لَا تَأْكُلُوا جَنَّةَ مَا تُعْطِيهَا لِلْغَرِيبِ الَّذِي فِي أَبْوَابِكُمْ فَيَأْكُلُهَا أَوْ يَبِيعُهَا لِأَجْنَبِيٍّ لِأَنَّكَ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ. لَا تَطْبُخُ جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ."
(تثنية 14: 21)

- شرائع تمنح البركة لمن يحفظها.

"فِي آخِرِ ثَلَاثِ سِنِينَ تُخْرُجُ كُلُّ عَشْرٍ مَحْصُولِكَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ وَتَضَعُهُ فِي أَبْوَابِكَ. فَيَأْتِي اللَّاوِيُّ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ قِسْمٌ وَلَا نَصِيبٌ مَعَكَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ فِي أَبْوَابِكَ وَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِيُبَارِكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَدِكَ الَّذِي تَعْمَلُ."
(تثنية 14: 28-29)

○ لاحظ الشرائع في سياقهم.

- إفهم بيئتهم: ما معنى ذلك؟
 - إفهم الناموس على أنه كلمة الله الموحى بها لك، وليس أمر الله المباشر لك.
 - إفهم شخصية الله في الناموس، بما فيها عدله وقداسته ورحمته ومحبته.
 - إفهم الناموس على أنه عطية وليس تقييداً.
 - إفهم الناموس على أنه أساس للعهد القديم وليس إلزاماً في العهد الجديد.
 - إفهم جوهر الناموس المكرر في العهد الجديد.
 - لكل شريعة أو سلسلة من الشرائع، دوّن بجملة أو اثنتين الجواب على السؤال الشامل: ما الذي تعنيه هذه الشرائع؟

■ عدّ به إلى بيئتك: ما كيفية ارتباطه؟

- إبحث عما هو كتابي وملائم...
 - حدّد مبدأ لاهوتياً بسياقه في العهد القديم.
 - فم بتصفية هذا المبدأ اللاهوتي من خلال العهد الجديد.
 - إطرح سؤالين أساسيين:
 - هل يضيف العهد الجديد شيئاً إلى ذلك المبدأ؟
 - هل يعدّل العهد الجديد ذلك المبدأ؟
 - إبحث عما هو أبدي ومشترك بين الثقافات...
 - تذكّر أن قيمة شريعة العهد القديم هي أبدية.

- إبحث عما هو قابل للتطبيق...
- دوّن الحقيقة (أو الحقائق) السرمدية مستعملًا أفعالاً بصيغة المضارع.

- طبّقه في بيتك: ما الذي فعله؟
 - تأمل في الحقيقة السرمدية.
 - أربط الحقيقة السرمدية بواقع اليوم.
 - طبّق الحقيقة السرمدية.
 - من يجدر بي أن أكون؟
 - كيف يجدر بي التفكير؟
 - ما الذي يجدر بي فعله؟
 - أين يجدر بي الذهاب؟
 - من سأعلم؟

مثّل عن قراءة ناموس العهد القديم...
 ■ لاويين 5: 2-6

رحلة إلى العهد القديم الشعر

- الصعوبات المرافقة لقراءة شعر العهد القديم...
 - شعر العهد القديم ثنائي الاتجاهات.
 - تتضمن بعض الأشعار كلام الله لنا.
 - تتضمن بعض الأشعار كلامنا لله.
 - شعر العهد القديم صريح جدًا.

"لِمَاذَا يَا رَبُّ تَرْفُضُ نَفْسِي؟ لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ عَنِّي؟"
 (مزمور 88: 14)

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة شعر العهد القديم...

- شعر العهد القديم عاطفي.
- شعر العهد القديم مجازي.
- شعر العهد القديم متنوّع.
 - الهزامير، الأمثال، نشيد الأنشاد، مرثي إرميا، والأسفار النبوية.
 - حتى المزامير وحدها...
 - مرثي.
- فردية (3، 22، 31، 39، 42، 57، 71، 88، 120، 139، 142).
- جماعية (12، 44، 80، 94، 137).

- مزامير الشكر (18، 30، 32، 34، 40، 65-67، 75، 92، 107، 116، 118، 124، 136، 138).
- أناشيد التسبيح (8، 19، 33، 103-104، 111، 113-114، 117، 145-150).
- مزامير الخلاصية- التاريخية (78، 105-106، 135-136).
- مزامير الاحتفال والتأكيد (2، 18، 20-21، 24، 29، 45-48، 50، 72، 76، 81، 84، 87، 89، 93، 95-99، 101، 110، 132، 144).
- مزامير الحكمة (36، 37، 49، 73، 112، 127، 128، 133).
- أناشيد الثقة (11، 16، 23، 27، 62، 63، 91، 121، 125، 131).

الطريقة العملية لقراءة شعر العهد القديم...

- راقب بيئتهم: ما الذي أراه؟
- لاحظ الإيجاز في شعر العهد القديم.

"طُرُقَكَ يَا رَبُّ عَرَفْنِي. سُبُّكَ عَلَّمَنِي."
(مزمور 25: 4)

- لاحظ البنية في شعر العهد القديم.
- التتابع.
- التعبير عن فكرة واحدة في سطرين من بين أربعة أسطر في النص.
- الترادف.
- تشابه كبير بين الأسطر.

"وَصَايَا الرَّبِّ مُسْتَقِيمَةٌ تَفْرَحُ الْقَلْبَ. أَمْرُ الرَّبِّ طَاهِرٌ يُنِيرُ الْعَيْنَيْنِ."
(مزمور 19: 8)

- التطوري.
- السطر الثاني يقوم بتوسيع السطر الأول.

"لَا يَدْعُ رَجُلًا تَنْزُلًا. لَا يَنْعَسُ حَافِظُكَ."
(مزمور 121: 3)

"مُبَارَكُ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ عَجَبًا رَحْمَةً لِي فِي مَدِينَةِ مُحَصَّنَةٍ."
(مزمور 31: 21)

- الإيضاح.
- السطر الأول ينقل الفكرة والسطر الثاني يوضحها.

"يَا رَبُّ السَّيِّدُ قُوَّةٌ خَلَّصِي ظَلَلْتُ رَأْسِي فِي يَوْمِ الْقِتَالِ."
(مزمور 140: 7)

- التبايني.
يكثر استعمال التباينات.

"لَأَنَّ الرَّبَّ يَعْلَمُ طَرِيقَ الْأَبْرَارِ أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتَهْلِكُ."
(مزمو 1: 6)

"فِي شَفَقَتِي الْعَاقِلِ تُوجَدُ حِكْمَةٌ وَالْعَصَا لِظَهْرِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ."
(أمثال 10: 12)

- قصائد ذات ترتيب خاص.
- كل سطر تالٍ من الشعر يبدأ بالحرف التالي من الأبجدية العبرية.
- مزامير 25، 34، 11، 112، 145.
- أمثال 31: 10-31.
- لاحظ الصور المجازية في شعر العهد القديم.
- التشبيه.

"خِزَامَةٌ دَهَبٍ فِي فِنطِيسَةٍ خِزِيرَةٍ الْمَرْأَةُ الْجَمِيلَةُ الْعَدِيمَةُ الْعَقْلِ."
(أمثال 11: 22)

"هَلُمَّ نَتَحَاجِجُ بِقَوْلِ الرَّبِّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقَرْمِزِ تَبْيِضُ كَالنَّجْدِ.
إِنْ كَانَتْ حَمَرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ."
(إشعياء 1: 18)

- الإستعارة.

"الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعَوِّزُنِي شَيْءٌ."
(مزمو 23: 1)

"أَبُو الْيَتَامَى وَقَاضِي الْأَرَامِلِ اللَّهُ فِي مَسْكَنِ قُدْسِهِ."
(مزمو 68: 5)

"الْقَلْبُ الْفَرَحَانُ يُطَيِّبُ الْجِسْمَ وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجَفِّفُ الْعَظْمَ."
(أمثال 17: 22)

- التشابه الجزئي غير المباشر.
- تفترض أن القارئ قادر أن يجري مقارنة من دون إعطاء تعليمات صريحة عن معناها.

"فَعَرُّوا عَلَيَّ أَفْوَاهُهُمْ كَأَسَدٍ مُفْتَرِسٍ مُرْمَجِرٍ."
(مزمو 22: 13)

"بِخَوَافِيهِ يُظَلُّكَ وَتَحْتَ أَجْنَحَتِهِ تَحْتَمِي. تُرْسٌ وَمِجَنٌّ حَقُّهُ."
(مزمور 91: 4)

● المبالغة.

"صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْرًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ أَيْنَ إِلَهكَ."
(مزمور 42: 3)

"فَأَسْحَقُهُمْ كَالْغَبَارِ فُذَامَ الرِّيحِ. مِثْلَ طِينِ الْأَسْوَاقِ أَطْرَحُهُمْ."
(مزمور 42: 18)

"لَأَنَّ سُرُورًا لَا تُحْصَى قَدْ اكْتَنَفْتَنِي. حَاقَتْ بِي آثَامِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْصِرَ.
كَثُرَتْ أَكْثَرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِي وَقَلْبِي قَدْ تَرَكَنِي."
(مزمور 40: 12)

● التشخيص والتجسيم.

- نعت كيان ما بصفات كيان مختلف تمامًا.

"ارْفَعْنِ أَيْتُهَا الْأَرْتَاخَ رُؤُوسَكُنَّ وَارْتَفِعْنَ أَيْتُهَا الْأَنْوَابُ الدَّهْرِيَّاتُ فَيَذْخُلُ مَلِكُ الْمَجْدِ."
(مزمور 24: 7)

"تَرْتَمِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ فَعَلَ. اهْتَفِي يَا أَسَافِلَ الْأَرْضِ. أَشِيدِي أَيْتُهَا الْجِبَالُ تَرْتُمًا الْوَعْرُ وَكُلُّ
شَجَرَةٍ فِيهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَدَى يَعْقُوبَ وَفِي إِسْرَائِيلَ تَمَجَّدَ."
(إشعياء 44: 23)

"فِي كُلِّ الْأَرْضِ حَرَجَ مَنْطِقُهُمْ وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا فِيهَا."
(مزمور 19: 4)

● العلة والمعلول.

"أَسْمِعْنِي سُرُورًا وَفَرَحًا فَتَبْتَهِجَ عِظَامٌ سَحَقَتْهَا."
(مزمور 51: 8)

"الْإِبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ وَمَخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمُتَّبَاعِ."
(أمثال 19: 13)

- التمثيل (جزء عن الكل).

"وَأَصْعَدَنِي مِنْ جُبِّ الْهَلَاكِ مِنْ طِينِ الْحَمَاةِ وَأَقَامَ عَلَيَّ صَخْرَةً رَجَلَيَّ. ثَبَّتَ خُطَوَاتِي."
(مزمور 40: 2)

- الهناجاة.

- يتوجه الكاتب إلى أحدهم كما لو أنه كان موجودًا وهو غير موجود.

"فَالآنَ يَا أَيُّهَا الْمُلُوكُ تَعَقَّلُوا. تَأَدَّبُوا يَا قُضَاةَ الْأَرْضِ."
(مزمور 2: 10)

"أُبْعُدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ قَاعِلِي الْإِثْمِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ بُكَائِي."
(مزمور 6: 8)

"مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ قَدْ هَرَبْتَ وَمَا لَكَ أَيُّهَا الْأَرْضُ قَدْ رَجَعْتَ إِلَيَّ خَلْفًا."
(مزمور 114: 5)

- إفهم بيئتهم: ما معنى ذلك؟

- لا تفسر شعراً في العهد القديم كما تفسر رسالة في العهد الجديد.
- الرسائل تراعي المنطق؛ الشعر يراعي المشاعر.
- البراهين المنطقية رئيسية في الرسائل؛ الصور الشعرية رئيسية في الشعر.
- تركيب الجملة والقواعد مهمة في الرسائل؛ التعبيرات المجازية مهمة في الشعر.
- لكل مقطع شعري، دوّن بجملة أو جملتين جواباً على السؤال الشامل: ما معنى هذا القسم؟

- عُد به إلى بيئتك: ما كيفية ارتباطه؟

- إِبْحَثْ عَمَّا هُوَ كِتَابِيٌّ وَمَلَائِمٌ...
- حدّد مبدأً لاهوتياً بسياقه في العهد القديم.
- فُهم بتصفية هذا المبدأ اللاهوتي من خلال العهد الجديد.
- إَطْرَحْ سؤَالَيْنِ أَسَاسِيَيْنِ:
- هل يضيف العهد الجديد شيئاً إلى ذلك المبدأ؟
- هل يعدّل العهد الجديد ذلك المبدأ؟
- إِبْحَثْ عَمَّا هُوَ أَبْدِيٌّ وَمَشْتَرَكٌ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ...
- إِبْحَثْ عَمَّا هُوَ قَابِلٌ لِلتَّطْبِيقِ...
- دوّن الحقيقة (أو الحقائق) السرمديّة مستعملاً أفعالاً بصيغة المضارع.

- طبقه في بيئتك: ما الذي أفعله؟

- تأمّل في الحقيقة السرمديّة.
- أربط الحقيقة السرمديّة بواقع اليوم.
- طبق الحقيقة السرمديّة.

- من يجدر بي أن أكون؟
- كيف يجدر بي التفكير؟
- ما الذي يجدر بي فعله؟
- أين يجدر بي الذهاب؟
- من سأعلم؟

مثّل عن قراءة شعر في العهد القديم...
 ■ مزمور 116: 1-4

رحلة إلى العهد القديم النبوءة

الصعوبات المرافقة لقراءة نبوءة العهد القديم...
 ■ ماذا نفعل بالنصوص المخيفة؟

"هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ هَكَذَا يُنْتَزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسِ الْفِرَاشِ!"
 (عاموس 3: 12)

■ ماذا نفعل بالنصوص التي تتضمن إهانات؟

"كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَنْتَجِسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمٍ لَمْ أَذْهَبْ؟ انْظُرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. إِعْرِفِي مَا عَمِلْتِ يَا نَاقَةَ خَفِيفَةً ضَبَعَةً فِي طَرْفِهَا! يَا أَتَانَ الْفَرَاءِ قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِّيَّةَ! فِي شَهْوَةِ نَفْسِهَا تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِهَا لَا يُعِينُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجِدُونَهَا."
 (إرميا 2: 23-24)

■ ماذا نفعل بنصوص الدينونة؟

"ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَمَّوئِيلُ أَمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. اطْرَحْهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيَخْرُجُوا. وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيِّنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ قَالِي الْمَوْتِ وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ قَالِي السَّيْفِ وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ قَالِي الْجُوعِ وَالَّذِينَ لِلسَّنِي قَالِي السَّنِي."
 (إرميا 15: 1-2)

- لا يوجد أدب مقارن في جزء كبير من الأدب المعاصر.
- لا نسمع الكثير عن الأنبياء أنفسهم.

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة نبوءة العهد القديم...

- كان أنبياء العهد القديم ينفذون أحكام العهد القديم ويتأملون فيها.
 - رسالة الأنبياء هي غير أصلية.
 - رسالة الأنبياء تتضمن مواجهة.
 - رسالة الأنبياء هي كاملة (حوالي 99%).
- كان أنبياء العهد القديم ممثلين مباشرين لله.

الطريقة العملية لقراءة نبوءة العهد القديم..

- راقب بينتهم: ما الذي أراه؟
 - لاحظ الأقوال النبوية فريدياً.
 - لاحظ الأقوال النبوية تاريخياً.
 - 760-400 ق.ب.
 - تميزت تلك السنوات بثلاث صفات:
 - ثورة سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية.
 - عدم الأمانة وتهور للعهد.
 - تغيرات في السكان والحدود الوطنية.
 - إبحث عن تعابير مجازية معينة.
 - إبحث عن صيغ معينة.
 - الدعوى القضائية.
 - الدعوى القضائية الكاملة تتضمن أمر استدعاء، وتهمة، وأدلة، وحكم.
 - إشعياء 3...
 - دعوى قضائية كاملة (13-14أ).
 - التهمة (14ب-16).
 - الحكم بالسجن (17-26).
- الويل.
- يتضمن ثلاثة عناصر:
 - إعلان المحنة (الويل).
 - سبب المحنة.
 - التنبؤ باللعنة.

"فَهَلَّا يَنْطِقُ هُوَلَاءُ كُلُّهُمْ بِهِجْوٍ عَلَيْهِ وَلُغْزِ سَمَاتِهِ بِهِ وَيَقُولُونَ: وَيَيْلٌ لِّلْمُكْتَرِّ مَا لَيْسَ لَهُ. إِلَى مَتَى؟ وَالْمُنْقَلِ نَفْسُهُ رُ هُونًا؟ أَلَا يَقُومُ بَعْتُهُ مَقَارِضُوكَ وَيَسْتَنْقِطُ مَرَّ عَزِّ عَوْكَ فَتَكُونُ غَنِيمَةً لَهُمْ؟ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّمًا كَثِيرَةً فَبَقِيَةُ الشُّعُوبِ كُلَّهَا تَسْلُبُكَ لِدِمَاءِ النَّاسِ وَظَلَمِ الْأَرْضِ وَالْمَدِينَةِ وَجَمِيعِ السَّاكِنِينَ فِيهَا."

(حبقوق 2: 6-8)

- الوعد.
- تنبؤ بالخلاص.
 - إشارة إلى المستقبل.
 - إشارة إلى حدوث تغيير جذري.

- وعد بالبركة.

"فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقْبِمُ مِظْلَةً دَاوُدَ السَّاقِطَةَ وَأَحْصِنُ شُقُوقَهَا وَأَقِيمُ رَدْمَهَا وَأَبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. لِيَبْرِثُوا بَقِيَّةَ أَدْوَمَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ الصَّانِعُ هَذَا. هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ يُدْرِكُ الْحَارِثَ الْحَاصِدَ وَدَائِسُ الْعَنْبِ بَازِرُ الزَّرْعِ وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيراً وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. وَأَرْدُ سَبْيِ إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مُدُنًا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ وَيَغْرِسُونَ كَرْوَمَاً وَيَسْرُبُونَ خَمْرَهَا وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. وَأَغْرِسُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ وَلَنْ يُفْلَعُوا بَعْدَ مِنْ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ."

(عاموس 9: 11-15)

○ نبوءة التشريع.

● الله يُرْفِقُ كَلِمَتَهُ بِأَفْعَالٍ رَمْزِيَّةٍ.

"فَقَالَ الرَّبُّ: كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعِيَاءُ مُعَرِّى وَحَافِيًا ثَلَاثَ سِنِينَ آيَةً وَأَعْجُوبَةً عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُوشَ هَكَذَا يَسُوقُ مَلِكٌ أَشُورَ سَبْيِ مِصْرَ وَجَلَاءَ كُوشَ الْفُتَيَانَ وَالشُّبُوحَ عِرَاءَةً وَحَفَاءَةً وَمَكْشُوفِي الْأَسْنَاهِ خَزِيًّا لِمِصْرَ."

(إشعيا 20: 3-4)

○ كلام المبعوث.

● "هكذا يقول الرب..."

■ إفهم بيئتهم: ما معنى ذلك؟

○ فِكْرُ بِلْأَقْوَالِ النُّبُوِيَّةِ!

○ ثلاث نقاط رئيسية في الأقوال النبوية:

● لقد نكثتم العهد؛ توبوا!

- الوثنية.

"هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْشِي!
لَا تَخَافُهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا!"

(إرميا 5: 10)

- العدالة الاجتماعية.

"هَلْ يُسِّرُ الرَّبُّ بِالْوَفِّ الْكِبَاشِ بِرَبَوَاتِ أَنْهَارِ زَيْتٍ؟ هَلْ أُعْطِيَ بَكْرِي عَنْ مَعْصِيَتِي ثَمْرَةَ جَسَدِي عَنْ خَطِيئَةِ نَفْسِي؟ قَدْ أَحْبَبْتُكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَاذَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الرَّبُّ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ الْحَقَّ وَتُحِبَّ الرَّحْمَةَ وَتَسْلُكَ مُتَوَاضِعًا مَعَ إِلَهُكَ."

(ميا 6: 7-8)

- طقوس دينية.

"لِمَاذَا لِي كَثْرَةُ دَبَائِحِكُمْ؟ يَقُولُ الرَّبُّ اتَّخَمْتُ مِنْ مُحْرَقَاتِ كِبَاشٍ وَشَحْمِ مُسَمَّنَاتٍ وَبِدَمِ عُجُولٍ وَخِرْفَانٍ وَثُبُوسٍ مَا أُسْرٍ. حِينَئِذٍ تَأْتُونَ لِتُظْهِرُوا أَمَامِي مَنْ طَلَبَ هَذَا مِنْ أَيْدِيكُمْ أَنْ تَدُوسُوا دِيَارِي؟ لَا تَعُودُوا تَأْتُونَ بِتَقْدِيمَةٍ بَاطِلَةٍ. الْبُخُورُ هُوَ مَكْرَهُةٌ لِي. رَأْسُ الشَّهْرِ وَالسَّبْتِ وَنِدَاءُ الْمُحْفَلِ. لَسْتُ أُطِيقُ الْإِثْمَ وَالْإِعْتِكَافَ." (إشعيا 1: 11-13)

- إن لم تتنوا، فستختبرون الدينونة.
- لكن لديك رجاء ما بعد الحكم بشفاء مستقبلي.
- لكل كلام نبوي، دوّن بجملة أو اثنتين جوابًا على السؤال الشامل: ما معنى هذا الكلام النبوي؟

- **عدّ به إلى بيتك: ما كيفية ارتباطه؟**
 - إبحث عما هو كتابي وملائم...
 - حدّد مبدأ لاهوتيًا بسياقه في العهد القديم.
 - فم بتصفية هذا المبدأ اللاهوتي من خلال العهد الجديد.
 - إطرح سؤالين أساسيين:
 - هل يضيف العهد الجديد شيئًا إلى ذلك المبدأ؟
 - هل يعدّل العهد الجديد شيئًا في ذلك المبدأ؟
 - إبحث عما هو أبدي ومشترك بين الثقافات...
 - إبحث عما هو قابل للتطبيق...
 - دوّن الحقيقة (أو الحقائق) السرمديّة مستعملًا أفعالًا بصيغة المضارع.

- **طبقه في بيتك: ما الذي أفعله؟**
 - تأمل في الحقيقة السرمديّة.
 - أربط الحقيقة السرمديّة بواقع اليوم.
 - طبق الحقيقة السرمديّة.
 - من يجدر بي أن أكون؟
 - كيف يجدر بي التفكير؟
 - ما الذي يجدر بي فعله؟
 - أين يجدر بي الذهاب؟
 - من سأعلم؟

مثّل عن قراءة نبوءة العهد القديم...
■ إرميا 7

رحلة إلى العهد القديم أدب الحكمة

الصعوبات المرافقة لقراءة أدب الحكمة في العهد القديم...

- الأمثال، أيوب، الجامعة، نشيد الأنشاد.
- من الصعب تتبّع خط التفكير.
- من الصعب فهم الأساليب الأدبية.
- من الصعب تحديد المعنى.

"هَآ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَآ أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ. شَعْرُكِ كَقَطِيعِ مِعْزِ رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جَلْعَادٍ. أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْعَسَلِ اللَّوَاتِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مُثْنِمٌ وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ." (نشيد الأنشاد 4: 1-2)

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة أدب الحكمة في العهد القديم...

- الهدف من أدب الحكمة هو تطبيق الكلمة إلى الحياة العملية.
- أسفار الحكمة هي ليست مجموعة من الوعود الشاملة.
- إنها كلام فطنة ومبادئ توجيهية لتنمية شخصية تقيّة.

"لَا تُكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكُفِّ وَلَا مِنْ ضَامِنِي الدُّبُونِ. إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَفِي فَلِمَآذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟" (أمثال 22: 26-27)

"الْحَاكِمُ الْمُصْنَعِي إِلَى كَلَامِ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ." (أمثال 29: 12)

الطريقة العملية لقراءة أدب الحكمة في العهد القديم...

- لاحظ بيئتهم: ما الذي أراه؟
 - إبحث عن تعابير مجازية.
 - أنظر عن كثب إلى الخلفية التاريخية-الثقافية.

"السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ فِي بَيْتٍ مُشْتَرِكٍ." (أمثال 25: 24)

- إفهم بيئتهم: ما معنى ذلك؟
 - فسّر أدب الحكمة على ضوء سياق السفر المحدد.
 - فسّر أدب الحكمة على ضوء سياقه الكتابي الشامل.
 - المدخل الأساسي إلى الحياة – منطقي ومنظم (الأمثال).
 - الاستثناء الأول: معاناة البار (أيوب).
 - الاستثناء الثاني: فشل النهج المنطقي والمنظم بتوفير المعنى المطلق (الجامعة).
 - الاستثناء الثالث: لامنتظية الحب الرومنسي بين الزوج والزوجة (نشيد الأنشاد).

○ لكل قسم من أقسام أدب الحكمة، دوّن بجملة أو اثنتين الجواب على السؤال الشامل: ماذا يعني هذا القسم؟

- عُد به إلى بيتك: ما كيفية ارتباطه؟
 - إبحث عما هو كتابي وملائم...
 - حدّد مبدأ لاهوتياً بسياقه في العهد القديم.
 - فُهم بتصفية هذا المبدأ اللاهوتي من خلال العهد الجديد.
 - إطرح سؤالين أساسيين:
 - هل يضيف العهد الجديد شيئاً إلى ذلك المبدأ؟
 - هل يعدّل العهد الجديد شيئاً في ذلك المبدأ؟
 - إبحث عما هو أبدي ومشترك بين الثقافات...
 - إبحث عما هو قابل للتطبيق...
 - دوّن الحقيقة (أو الحقائق) السرمدية مستعملاً أفعالاً بصيغة المضارع.

- طبقه في بيتك: ما الذي أفعله؟
 - تأمّل في الحقيقة السرمدية.
 - أربط الحقيقة السرمدية بواقع اليوم.
 - طبّق الحقيقة السرمدية.
 - من يجدر بي أن أكون؟
 - كيف يجدر بي التفكير؟
 - ما الذي يجدر بي فعله؟
 - أين يجدر بي الذهاب؟
 - من سأعلم؟

مَثَل عن قراءة أدب الحكمة في العهد القديم
■ أيوب 19

رحلة إلى العهد الجديد الرؤيا

الصعوبات المرافقة لقراءة سفر الرؤيا...

- تفاصيل كثيرة.
- صور كثيرة.
- أعداد كثيرة.
- وجهات نظر كثيرة مختلفة!

المبادئ التوجيهية العامة لقراءة سفر الرؤيا...

- أنظر إلى سفر الرؤيا بتواضع.
- لاحظ رسالة الرؤيا للقراء الأصليين.
- تجنّب محاولة رسم خريطة زمنية دقيقة للأحداث المستقبلية.
- خذ الرؤيا على محمل الجد وإنما ليس حرفياً دائماً.

الطريقة العملية لقراءة سفر الرؤيا...

- لاحظ بينتيم: ما الذي أراه؟
 - أنظر عن كثب إلى الصور التي يحددها يوحنا.
 - أنظر إلى أقسام مختلفة نظرة عامة، ولا تشدد دائماً على كل تفصيل.
- إفهم بينتيم: ما معنى ذلك؟
 - إبق مركزاً على الفكرة الرئيسية.
 - لكل قسم، دوّن جملة أو اثنتين الجواب على السؤال الشامل: ما هي الفكرة الرئيسية؟
 - عدّ به إلى بينتيم: ما كيفية ارتباطه؟
 - إبحث عما هو كتابي وملائم...
 - إبحث عما هو أبدي ومشارك بين الثقافات...
 - إبحث عما هو قابل للتطبيق...
 - دوّن الحقيقة (أو الحقائق) السرمدية مستعملاً أفعالاً بصيغة المضارع.
- طبّقه في بينتيم: ما الذي أفعله؟
 - تأمل في الحقيقة السرمدية.
 - أربط الحقيقة السرمدية بواقع اليوم.
 - طبّق الحقيقة السرمدية.
 - من يجدر بي أن أكون؟
 - كيف يجدر بي التفكير؟
 - ما الذي يجدر بي فعله؟
 - أين يجدر بي الذهاب؟
 - من سأعلم؟

مثّل عن قراءة سفر الرؤيا...

- رؤيا 12: 1-17

ماذا الآن؟

لقد نجحت! وأنهيت دراسة Secret Church بنجاح. والآن أنت منهك ذهنيًا وروحيًا وجسديًا. إذًا، وصيتنا الأولى لك هي أن تنام قليلًا! لكن ماذا يأتي بعد ذلك؟ نحن نعلم أنه ليس مقصودًا بهذه الدراسات الكتابية أن تقتصر على ليلة واحدة، بل يراد بها أن تؤثر في حياتنا وحياة الآخرين من خلالنا. لكن من أين تبدأ؟

تجد أدناه قائمة تتضمن سبع خطوات بسيطة للبدء بتطبيق الحقائق التي رأيناها في Secret Church، لا سيما وأنها متعلقة بكيفية دراسة الكتاب المقدس. لقد رأينا الضرورة المطلقة لدراسة كلمة الله، ورأينا قدرتنا الممنوحة من الله، والمتمحورة حول المسيح، والمقادة بالروح القدس، على دراسة ذلك بأنفسنا. والآن فلنطبق هذا الأمر مصلين أن يجذبنا الله إلى علاقة أكثر عمقًا به فيكون لنا وقع أعظم في ملكوته بينما نكتشف جمال كلمته وقوتها...

الخطوة الأولى: حدّد أهدافك

بما أن النمو الروحي لا يتم بين ليلة وضحاها، حان الوقت لإضرام عملية التغيير الروحي البطيئة أحيانًا لكنها مرضية دائمًا. بدايةً، من المفيد أن تحدّد بعض الأهداف للمضي قدمًا في هذه العملية. خذ مفكرة أو دفتر يوميات ودوّن بعض الأجوبة على الأسئلة أدناه:

- كيف تريد أن تكون حالتك الروحية بعد ستة أشهر من الآن؟ بعد سنة من الآن؟ بعد خمس سنوات من الآن؟
- برأيك، ما هو دور دراسة الكتاب المقدس في أهدافك الروحية؟
- هل أنت مقتنع بأنك تحتاج إلى دراسة الكتاب المقدس بانتظام؟
- أي أوجه في جدول أعمالك أو أولويات حياتك أنت مستعد لإعادة ترتيبها لكي تحقق أهدافك في دراسة الكلمة؟
- هل أنت مستعدّ لدفع الثمن؟

الخطوة الثانية: صلّ أن تنال نعمة الله

لا يمكننا اعتبار هذه الخطوة مسلمة لكن لا يجدر بنا أن نمر بها مرور الكرام. إن كنا ندرس الكتاب المقدس لمجرد تكميم واجب ديني، فلقد حكم علينا بالفشل منذ البداية. يُراد بدراسة الكتاب المقدس أن تكون وسيلة نختبر نعمة الله من خلالها. فنعمته هي التي تغيرنا من خلال كلمته. إذًا صلّ أن يمنحك الله نعمة ...

- صلّ أن تنال نعمة لتتوق إلى كلمته.
- صلّ أن تنال نعمة لتعدّل جدول أعمالك بأفضل طريقة ممكنة بما يسمح لك بدراسة كلمته.
- صلّ أن تنال نعمة لتنمو في معرفة كلمته.
- صلّ أن تنال نعمة لتحبه أكثر نتيجة تكريس وقت للغوص في كلمته.

الخطوة الثالثة: صنّع خطة

الآن حان وقت الغوص. في قوة نعمته بالطبع! كما رأينا، لا تتم دراسة الكلمة بشكل تلقائي كل يوم. بل إنها تستلزم وقتًا وعملاً. وتتطلب عزمًا. لذا من الضروري أن نتعمّد وضع خطة بشأن المنحى الذي يجب أن تتخذه دراسة الكتاب المقدس في حياتنا. ومثلما نخطط لتناول بعض الوجبات يوميًا، والذهاب إلى العمل أو الاعتناء بالأولاد، هكذا أيضًا نخطط أن نعرف الله من خلال كلمته. استخدم المبادئ التوجيهية الآتية لتضع خطتك بشأن تعمّد دراسة الكلمة...

- حدّد زماناً ومكاناً. المثابرة مهمة هنا. ما هما المكان والزمان الأكثر فعالية لدراستك للكلمة؟
- حدّد نقطة انطلاق. إن كانت الدراسة المكثفة لكلمة الله أمراً جديداً بالنسبة إليك، لا تدع طموحك يقودك للقيام بأمر جديد من دون مساعدة. في الواقع، ليس من الضروري أن تبدأ بدراسة سفر إرميا أو سفر اللاويين. لِمَ لا تبدأ برسالة بسيطة في العهد الجديد مثل رسالة فيلبي أو يعقوب؟ فهما أقصر، ويمكن قراءتهما في جلسة واحدة، كما أنهما مقسمتان بسهولة إلى مقاطع للدراسة. أو يمكنك محاولة دراسة أحد الأنجيل- ربما متى أو يوحنا- لكي تغوص في حياة المسيح. أيّاً يكن قرارك، حافظ على البساطة في البداية.
- ضَعْ نمطاً للدراسة. إذاً، ماذا ستفعل عندما تجلس لدراسة الكلمة؟ تذكّر أن دراسة الكتاب المقدس تستلزم دائماً أن تضع قلمًا/قلم رصاص بالقرب منك. قد تقول لنفسك: "لكن ليس لدي ما أدوّنهُ!" على العكس، هنا يكمن جمال كيفية عمل هذا الأمر. فالروح القدس مزعم أن يطلعك على ما تدوّنهُ! فبينما تقرأ الكلمة وهو يفتح عينيك على فهمها من خلال الدراسة، سوف يعلن لك عن نفسه بطرق لم تختبرها أبداً من قبل. إذاً، أعدّ مفكرتك وقلمًا/قلم رصاص. بعد أن تقرر ماذا ستقرأ، اتّبع المبادئ التوجيهية لكنيسة Secret Church المتعلقة بهذا النوع الأدبي تحديداً، وباشِر بعملية الدراسة. إن أردت، استعمل ورقة عمل "دراسة الكتاب المقدس" كل يوم، وكل أسبوع، لتساعدك على الدراسة. وسواء استعملت تلك الورقة أو اخترت شيئاً آخر، ضع ببساطة خطة روتينية لما ستفعله عندما تجلس للقراءة والدراسة. واحرص على أن تتضمن الخطة الروتينية التفكير ملياً في النص، والصلاة على ضوء النص، وتدوين ما تعلمته من النص!

الخطوة الرابعة: أدّرس الكلمة

- الآن أنت مستعد. لقد حدّدت الزمان والمكان. ولديك نقطة انطلاق ونمط تتّبعه. والآن حان وقت التنفيذ. تجد أدناه قائمة ببعض الأمور التذكيرية منذ بداية Secret Church بشأن كيفية دراسة الكتاب المقدس. وبينما تواجه تحديات مختلفة في دراستك للكلمة، راجع ملاحظات Secret Church وانظر إن كانت مفيدة بالنسبة إليك...
- أدّرس الكتاب المقدس بقلب مصلّ.
- نحن لا ندرس أبداً الكتاب المقدس بمفردنا.
- أدّرس الكتاب المقدس بتواضع.
- هل تريد أن تعرفه حقاً؟
- أدّرس الكتاب المقدس بدقّة.
- نريد أن نفهم النص بشكل صحيح.
- بفرح.
- تتضمن دراسة الكتاب المقدس تشويق الاكتشاف الشخصي.
- أدّرس الكتاب المقدس ببساطة.
- أنت، والكتاب المقدس، والروح القدس...
- أدّرس الكتاب المقدس بثقّة.
- الروح القدس ساكن فيك ليمنّك من القيام بذلك!
- أدّرس الكتاب المقدس بمثابرة.
- يجب أن نكون مجهّزين لدراسة كل نص من كل سفر.
- أدّرس الكتاب المقدس باجتهاد.
- تعلّم أن دراسة الكتاب المقدس لن تحدث بين ليلة وضحاها.
- أدّرس الكتاب المقدس عمداً.
- أحرص دائماً على وضع مفكرة وقلم/قلم رصاص بين يديك.

- أدرس الكتاب المقدس شخصيًا.
- ستهيم في حب كاتب الكتاب.
- ستجد حياة حقيقيّة تحت سلطان الكتاب.

الخطوة الخامسة: جد مجموعة صغيرة

بينما تبدأ بدراسة الكتاب المقدس بالشكل الصحيح، ستجد نفسك تسأل باستمرار "كيف يمكنني تطبيق هذا النص عبر تعليمه للآخرين؟ كيف يمكنني استخدام الوقت الذي أخصه للغوص في الكلمة لأتلمذ الأمم كلها؟" هذا هو الهدف من الكلمة – إنها ترسلنا لنؤثر في حياة الآخرين! إذًا، إن درست الكتاب المقدس في عزلة تامة، فسيفوتك الهدف الذي يريده الله من كلمته. فهو يريد أن يمكّنك من مشاركة الآخرين بما يعلمك إياه. فإن اكتفينا باستيعابه وامتنعنا عن سكبه، فإننا نتبع نهجًا متمحورًا حول ذاتنا في دراستنا لكلمة الله، لأننا نأخذ دائمًا من دون أن نعطي.

فكر في الأمر بهذه الطريقة. ماذا لو كان الله يعلن لك أمورًا في كلمته متعلقة بشخص آخر؟ ماذا لو كان يوجد شخص في مجتمعك يحتاج إلى سماع كلمة الله في ناحية محددة من حياته، وقد اختار الله أن يضع تلك الكلمة في قلبك لأجله؟ أنت تتساءل "لماذا لا يقوم الله بإخباره بالأمر؟" والجواب هو "لأنه يحبك كفاية ليجعلك تشارك في عمله!" فالله يريد استخدامك لمضاعفة كلمته – لهذا السبب منحنا إياها (تثنية 4: 5-6). إذًا، إن لم تكن ضمن مجموعة صغيرة حيث يمكن دراسة الكلمة كما تفعل الكنيسة، اشترك في ما يصنعه الله في حياة الآخرين، ودعه يستخدم ذلك ليشجعك في عملية تغييرك الروحي على طول الطريق!

الخطوة السادسة: غص إلى العمق

كما ذكرنا في Secret Church، ليست هذه الخطوة ضرورية. بإمكانك دراسة الكتاب المقدس بحضورك أنت والروح القدس والكلمة فحسب. ولكن، توجد موارد رائعة متاحة لدراسة الكتاب المقدس، ويمكن لموارد بسيطة قليلة أن تلعب دورًا كبيرًا في مضاعفة فهمك للكلمة. تجد أدناه قائمة بفئات الموارد المختلفة، وقد تمّ استعمال عدد كبير منها في إعداد Secret Church. وبينما تدرس الكلمة، سترغب في الغوص إلى العمق، كما أن امتلاك موارد كهذه سيساعدك إلى حد كبير...

■ How To Study The Bible

- J. Scott Duvall and J. Daniel Hays, *Grasping God's Word* (Zondervan)
- Gordon Fee and Douglas Stuart, *How To Read the Bible for All Its Worth* (Zondervan)
- Howard G. Hendricks and William D. Hendricks, *Living by the Book* (Moody)
- Kay Arthur, *How to Study Your Bible* (Harvest House)

■ Bible Handbook

- David Dockery, *The Holman Bible Handbook* (Holman)

■ Bible Dictionary

- Howard Marshall, A.R. Millard, J.I. Packer, and D.J. Wiseman, *New Bible Dictionary* (InterVarsity Press).
- Brian S. Rosner, T. Desmond Alexander, Carson Goldsworthy, *New Dictionary of Biblical Theology* (InterVarsity Press).

▪ **Old Testament Introduction**

- Raymond Dillard and Tremper Longman, *An Introduction to the Old Testament* (Zondervan).

▪ **New Testament Introduction**

- D.A. Carson and Douglas J. Moo, *An Introduction to the New Testament* (Zondervan).

▪ **Word Studies**

- Edward Goodrick and John Kohlenberger III, eds., *Zondervan NIV Exhaustive Concordance* (Zondervan).
- W.E. Vine, M.F. Unger, and W. White, Jr., eds., *Vine's Complete Expository Dictionary of Old and New Testament Words* (Thomas A. Nelson).

▪ **Bible Atlas**

- Thomas Brisco, *Holman Bible Atlas* (Holman).

▪ **Bible Commentary Series**

- *Logos Bible Software* (see www.logos.com)
- *Expositors Bible Commentary* (Zondervan), Available on CD-ROM.
- G.J. Wenham, J.A. Motyer, D.A. Carson, and R.T. France, *New Bible Commentary* (InterVarsity Press), Available on CD-ROM
- Warren Wiersbe, *The Bible Exposition Commentary* (Chariot Victor Publishing), Available on CD-ROM.

▪ **Internet Helps**

- www.biblicaltraining.org
- www.biblegateway.com
- www.crosswalk.com

الخطوة السابعة: حافظ على زخمك

لقد وصلت إلى هذه المرحلة بنجاح، لكن الجميل في الأمر هو أن الرحلة لا تزال في بدايتها. أيمكنك أن تتخيل أن تمضي حياتك في السير مع إله الكون من خلال كلمته؟ هذه الرحلة تستحق العناء. إحدى الشخصيات المفضلة لدي في العهد القديم هي شخصية أخنوخ. لم يُذكر الكثير عنه في تكوين 5، لكن ما قيل عنه بارز طبعًا. فبكل بساطة، يقول الكتاب المقدس " وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللَّهِ ". هذا كل شيء. تلك كانت حياة أخنوخ. لقد سار مع الله. لكن عندما تفكر مليًا في الأمر، فأى حياة يمكن مقارنتها بذلك؟ بأن يمنحنا الله نعمة اختبار الفرح الأبديّ والبسيط والمثير الناتج عن السير معه.

بينما تدرس الكلمة، عُص إلى عمق الكنوز التي خبأها الله لك. وقاوم تجربة التردد بينما تزداد انشغالات الحياة وتكثر متطلباتها. يُراد بدراسة الكتاب المقدس أن تعطي حرية عظيمة، وسلامًا عظيمًا، وفرحًا عظيمًا بينما نختبر امتياز السلوك مع الله بشكل يوميّ، والاستماع إلى صوته، والشعور بقلبه للعالم، واختبار مشيئته في حياتنا. فليستمر الله في منحنا النعمة للرحلة التي تنتظرنا، ولينلّ مجدًا عظيمًا من خلال كلمته العاملة فينا!